التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص الارطفونيا

فعالية برنامج قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي عند التلاميذ المعاقين سمعيا

دراسة على ست حالات بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا- بولاية النعامة

إعداد الطالب (ة):

عثماني نسيمة

تحت إشراف:

أ. حولة محمد

السنة الجامعية2018/2017

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص الارطفونيا

فعالية برنامج قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي عند التلاميذ المعاقين سمعيا

دراسة على ستة حالات بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا-

بولاية النعامة

الطالب (ة):

عثماني نسيمة

أمام لجنة المناقشة

أ/..... الرتبة .....جامعة.....رئيسا

أ/د حولة محمد الرتبة: أستاذ محاضر "أ" جامعة مستغانم .مشرفا ومقررا

أ/..... الرتبة .....جامعة.....مناقشا

أ/.....الرتبة .....جامعة.....مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

كلمة شكر

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ﷺ

اشكر الله عزّ وجلّ الذي وفّقني وسدد خطاي للوصول إلى مبتغاي وهو إتمام هذا العمل المتواضع.

الى من كان خير معين ومرشد الأستاذ المشرف حولة محمد الذي استمر في توجيهي ونصحي بسديد راية وغزارة علمه والذي أفادني بكل ما لديه

العقبات من مسلكي إلى الأستاذة المحترمين والقدوة إلى الذين زرعوا في نفسي حب العمل والمثابرة وأزاحوا وشجّعوني على المواصلة " أساتذة الارطفونيا "

إلى كل طلبة دفعتي الذين تقاسمت معهم الأحزان والأفراح

من خبرة ومعرفة ولم يبخل علي بالنصح والإرشاد

فجزاهم الله عنا خيرا

الى كل العاملين بمدرسة صغار المعوقين بصريا و المعوقين سمعيا الذين ساعدوني بكل ما لديهم من معلومات وقدموا لي يد المساعدة من اجل انجاز بحثي على أحسن ما يكون كما لأنسى وجوه الملائكة التي طبقت عليها بحثي "عينة البحث"

والى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيّبة

إلى كل هؤلاء خالص الشكر والاحترام.

الإهداء

أحمد الله تعالى الذي أنار لي دربي وشرح لي طريق العلم وأضاءه لي وأبعدني عن طريق الجهل وظلامه

أهدي ثمرة جهدي وحصيلة عملي إلى من نزلت الآية الكريمة في حقهما في قوله تعالى: ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا** ﴾ سورة (الإسراء الآية: 32) **تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا**

والديّ الكريمين رعاهما الله.

إلى من حمل معي هم دراستي وشاركني متاعبي إلى من كان خير السند وكان الأب و الأخ إلى رفيق دربي ونصفي الثاني زوجي الغالي

إلى نور مستقبلي وسعادتي ابنتي نهال

إلى كل من علمني حرفا وأعانني على مرور مسلك وعر ولو بكلمة طيبة أو ساعدني من قريب أو من بعيد و إلى كل عائلتي وعائلة زوجي

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

إلى كل من قرأ هذا العمل

اهدي ثمرة جهدي

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بمدينة المشرية لولاية النعامة ، وقد تكونت العينة من 6 تلاميذ (3 ذكور و3 إناث) يدرسون بالابتدائي ويختلفون في المستوى الدراسي ، تتراوح أعمارهم بين (09-10سنة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. المنهج قمنا بإتباع منهج شبه تجريبي ، واستعنا بمقياس الفهم القرائي والبرنامج التعليمي القائم على التعليم الفردي المعد من طرف الباحثة لميس إحسان الشاهين ، الذي يحتوي على ثلاث بنود أساسية وهي (فهم النص ،فهم الكلمة ، فهم الجملة) .فيما يخص ،ولاستخراج النتائج تم الاعتماد على حزمة التحليل الإحصائي SPSS وبالتحديد اختبار (wilcoxon) وهذا نظرا لصغر حجم العينة وعدم توفر الشروط المناسبة لاستخدام اختبار T.

توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الفهم القرائي ككل وعلى بعد فهم النص وبند فهم الكلمة لكل أفراد العينة على القياس البعدي ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بند فهم الجملة لكل أفراد العينة على القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: برنامج التعليمي – الفهم القرائي – المعاقين سمعيا –مقياس الفهم القرائي – فهم الكلمة – فهم الجملة – فهم النص.

Summary of the study :

The aim of the study is to measure the effectiveness of an individual teaching program for improving the reading comprehension still among a sample of six (6) deaf pupils of middle school, who were different in their education level; and their ages between 09 and 10 years old. The sample consiste of 3 boys and 3 girls which were chosen randomly. The major aim of this study is to reveal the real level in reading comprehension and this is through the application of reading comprehension before and after the program and which has been done by the researcher lamiss eihsane lchahin .

Actually this program consists mainly of three major items , which is (text comprehension , word comprehension and sentence comprehension), and about the approach , we have followed the semi –experimental approach , and for getting the results , we have depended on SPSS (statistical package for the social science). And exactly " Wilcoxon" , and this is because of having just a small sample, moreover the appropriate conditions was not available for using T test.

The results of this study pointed out in the existence of statistical significance differences on the reading comprehension skill, also on the item of text comprehension and word comprehension for all the sample members in the post measurement .in addition the results has indicated in the nonexistence of statistical significant different, among the item of sentence comprehension for all the sample members in the post measurement.

Key words : individual teaching program - reading comprehension- text comprehension- word comprehension - sentence comprehension

قائمة المحتويات

شكر وتقدير.....أ

إهداء.....ب

ملخص البحث: باللغة العربية .....ت

ملخص البحث باللغة الفرنسية أو الانجليزية.....ث

قائمة المحتويات .....ج

قائمة الجداول..... د

قائمة الأشكال .....ذ

قائمة المراجع.....س

مقدمة.....2

الفصل الأول تقديم الدراسة

1 -الدراسات السابقة 6

1 1 التعليق عن الدراسات السابقة.....9

1 2 الاستفادة من الدراسات السابقة.....11

1 3 مميزات البحث الحالي.....11

2-الإشكالية.....12

فرضيات الدراسة.....14

أهداف الدراسة.....15

أهمية الدراسة.....15

التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في الدراسة.....16

الفصل الثاني: الفهم القرائي

1 -تعريف الفهم.....19

2 - تعريف الفهم القرائي 19

3 -مستويات ومهارات الفهم القرائي.....21

4 -أهمية الفهم القرائي 22

5 -صعوبات الفهم القرائي.....23

6 -الفهم القرائي لدى الطفل الأصم.....24

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

1 -تشريح الجهاز السمعي.....27

2 -وظائف الأذن..... 31

3 -تعريف الإعاقة السمعية.....33

4 -نسبة انتشار الصمم.....34

5 -العلامات الدالة على الإصابة بالصمم 34

6 -تشخيص الإعاقة السمعية.....36

7 -تصنيفات الإعاقة السمعية.....37

8 -العمليات العقلية لدى المعاقين سمعيا.....41

9 -خصائص المعاقين سمعيا.....45

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

1 دراسة الاستطلاعية.....51

1/1حدود الدراسة الإستطلاعية.....53

2/1 أدوات الدراسة الاستطلاعية.....54

1/ 3 أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد البحث.....54

2- دراسة الأساسية.....55

2-1منهج الدراسة.....55

2-2/حدود الدراسة الأساسية.....55

2-3/تحديد متغيرات البحث.....57

2-4/ أدوات جمع البيانات.....57

2-5/ الخصائص السيكومترية 60

2-6/ الأساليب الإحصائية 61

الفصل الخامس: عرض نتائج البحث

1 عرض نتائج حسب الحالات.....63

2 عرض نتائج الفرضية.....70

3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....71

4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية 72

5 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....73

الفصل السادس: مناقشة الفرضيات البحث، الاستنتاجات والاقتراحات والخاتمة

1 مناقشة نتائج الفرضية العامة.....75

2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....76

3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....76

4 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....77

5 -الاسنتاج العام.....79

6 الخاتمة.....80

7 التوصيات و الاقتراحات.....81

8 المصادر والمراجع.....83

9 الملاحق.....87

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح العلامات الدالة على الإصابة بالصمم	35
02	جدول يوضح تصنيفات الإعاقة السمعية	37
03	جدول يوضح نتائج مقياس الفهم القرائي على أطفال عاديين	52
04	جدول يمثل يوضح العينة وخصائصها	56
05	جدول يوضح مفاتيح الإجابة لأسئلة مقياس الفهم القرائي	60
06	جدول يمثل قيم معاملات الثبات (ارتباط بيرسون) بطريقة إعادة تطبيق المقياس للباحثة لميس إحسان شاهين	61
70	جدول يوضح نتائج القياس القبلي و ألبعدي للحالة الأولى	64
08	جدول يوضح نتائج القياس القبلي و ألبعدي للبرنامج الحالة الثانية	65
09	جدول يوضح نتائج القياس القبلي و ألبعدي للبرنامج الحالة الثالثة	66
10	جدول يوضح نتائج القياس القبلي و ألبعدي للبرنامج الحالة الرابعة	67
11	جدول يوضح نتائج القياس القبلي و ألبعدي للبرنامج الحالة الخامسة	68
12	جدول يوضح نتائج القياس القبلي و ألبعدي للبرنامج الحالة السادسة	69
14	جدول يوضح المعالجة الإحصائية للفرضية الأول	70
15	جدول يوضح المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى	71
16	جدول يوضح المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية لثانية	72
17	جدول يوضح المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثالثة	73

قائمة الأشكال و الرسومات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح مخطط الصمم الإرسالي	38
02	شكل يوضح مخطط الصمم الإدراكي	39
03	شكل يوضح مخطط الصمم المختلط	40
04	شكل يوضح عناصر البرنامج الفردي المقترح	59

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	برنامج التدريبي الفردي	87
02	مقياس الفهم القرائي	93
03	طريقة استخراج الحروف	98
04	نتائج الخام المقياس القبلي للفهم القرائي للحالات	102
05	نتائج الخام المقياس البعدي للفهم القرائي للحالات	132
06	نتائج مقياس الفهم القرائي للأطفال العاديين	162
07	Spss	192
08	الترخيص بالزيارة	198
09	أراء المحكمين في المقياس الفهم القرائي	194

مقدمة

تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الاكاديمية الاساسية، التي تؤثر على نمو المعرفي واللغوي للفرد،وتشترك في ادائها حواس وقدرات متعددة كالقدرة على الادراك والتعرف والنطق و الفهم والنقد، وتلعب حاسة السمع دورا هاما في اكتسابها، حيث ان مهارة القراءة تبنى بالاساس على النطق والكلام وتعتمد بشكل رئيسي على حصيلة الفرد من مفردات اللغة والتي عادة مايكتسبها من خلال تفاعله مع بقية افراد المجتمع عن طريق حاسة السمع، ووجود اي درجة من الفقدان السمعي ينعكس سلبا على النطق واللغة، بالتالي يؤثر على سرعة تعلم القراءة ودرجة تمكن الفرد منها ويختلف هذا التاثير باختلاف شدة الاعاقة والتدخل وخبرات المعلمين الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة تتجلى بتوفير بيئة صفية قائمة على فهم جوانب الضعف والقوة للطالب المعاق سمعيا، وبالتالي تظهر أهمية اختيار طريقة التدريس التي تقوم على مراعاة الفروق الفردية.

وتاتي طريقة التعليم الفردي للقراءة اسلوبا داعما للتدريب النطقي والسمعي الذي يستخدم لاكتساب مهارة الكلام، واكثر ما تكون الحاجة والفائدة في هذا النوع من التدريب للطلاب المعاقين سمعيا حيث يتم الاستفادة من البقايا السمعية الموجودة لديهم والتي تنعكس على القدرات الكلامية والقرائية التي ينبغي العمل على تنميتها وتطويرها. (لميس احسان شاهين،2008،ص03)

فحاسة السمع هي المدخل الرئيسي لاستقبال المعلومات من العالم الخارجي وهذا ما يبدأ من مرحلة الحمل، فنجد الجنين يتحرك في رحم أمه استجابة للمثيرات السمعية المحيطة بالأم فاذا كانت هذه الحاسة تعمل قبل الولادة فإن أهميتها تتضاعف للطفل ما بعد الولادة، كما تعتبر مفتاح الكلام وبواسطتها يتلقى الطفل المعلومات الصوتية والمميزات الفيزيائية للصوت وبفعل التصحيح الذي يتم عن طريق الدورة السمعية حيث يكمن فقدانها ونوع من أنواع الإعاقات وهي الإعاقة السمعية التي

تنتشر في كل 300طفل سنويا ويتوقع 50 من المئة من أسبابها ضعف سمعي أو صمم ناتج عن أسباب وراثية و بينما النصف الباقي ناتج عن أسباب غير وراثية أو غير معروف .

وتؤثر بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد حيث يرجع ذلك للعلاقة الطردية بين شدة الفقد السمعي (la perte auditive) و المشكلات اللغوية عند الفرد. (أسامة البطانية ،2003،ص340).

كما يذكر في القاموس الأرطوفوني عن اضطرابات في الاتصال غير الشفوي وتأخر اللغة و الكلام و اضطرابات في الصوت و أيضا صعوبة الاندماج المدرسي و الاجتماعي الذي لايقف فقط على الصمم و يتم ذلك في قصور سمعي مهما كان أصله لأنه قابل للعلاج عند طريق الجراحة وإعادة التربيق (Frédérique,2001,p98)

فيجدر بنا الاشارة على القدرات السمعية إذا ما اعتبرنا السمع مدخل للعمليات الذهنية و هنا يظهر دور التدخل المبكر للأطفال المصابين بالإعاقة السمعية و يبدأ بتحديد الخطوات في تركيب سماعات خارجية ويعطي صورة إيجابية التي تنعكس فيما بعد على القدرات القرائية(فك رموز الكتابة)و ناتجة في التحصيل المعرفي لها.(طارق عبد الرؤوف ،2008،ص94 ـ95)

وترتبط درجة الإعاقة بينها و بين معرفة القراءة و الكتابة حسب الأبحاث المنشورة التي تقارن بين الأطفال المعاقين سمعيا والأطفال الأسوياء وذكرت الحاجات اللغوية التي تعرف بالتدريس المباشر للصعوبات اللغوية والتي يعانون منها فهي تؤثر سلبا على فهمهم للمادة المقروءة مثل الكلمات ويفضل تقديم تدريس قبلي للمفردات الجديدة للطلاب هذه الفئة بالإضافة إلى استخدام جمل قصيرة بسيطة فيقصد بالقراءة تلك العملية العقلية التي يراد بها بإيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وهي عملية تحويل هذه الرموز إلى رموز منطوقة أي عملية فك الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر وإعطائها معنى ، فالقراءة عمليتان متصلتان الأولى إعطاء المعنى استجابات حسية للرموز المكتوبة أما العملية الثانية التي تتضمن عملية إدراكية يتم من خلالها إعطاء المعنى لهذه الرموز. (ماجدة بهاء الدين السيد عبيد،2009، ص98)

ومن مكوناتها الفهم الذي هو الربط بين الرموز والمعنى وإخراجه من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة واستخدامها في بعض الأنشطة. (أحمد السعيدي،2009،ص23)

ومن هذه التعاريف نلخص القول أن دور الفهم في القراءة أو الفهم القرائي الذي هو موضوع المختار لهذه الدراسة الحالية ومن مستويات الفهم القرائي ثلاثة وهي (المستوى الحرفي، المستوى التفسيري، مستوى الأفكار) وتمحورت في شكل محورين فالأول الجانب النظري لها وانقسم إلى ثلاث فصول جاءت على النحو التالي فالفصل الأول تضمن إشكالية الدراسة والفرضيات بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها والتعاريف الإجرائية وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع وآخر عنصر الدراسات السابقة وتعقيب عنها، في حين تناول الفصل الثاني الفهم القرائي تعريف الفهم ثم أهميته بالإضافة إلى مستوياته والفهم القرائي بالنسبة للمعاق سمعيا والصعوبات التي تخص الفهم القرائي وخلاصة للفصل أما الفصل الثالث فجاء تحت عنوان الإعاقة السمعية نستهله بتمهيد للفصل ثم تشريح الجهاز السمعي ووظائف الاذن وتعريف الإعاقة السمعية بالاضافة انتشار الصمم ثم العلامات الدالة على الاصابة بالصمم وكيفية تشخيصها والتصنيفات التي جاءت بها و أهم العمليات العقلية لدى المعاقين سمعيا بالإضافة إلى الخصائص المتعلقة بهم وختمناه بخلاصة ، اما المحور الذي يعد خطوة هامة في الدراسة الحالية وذلك راجع إلى تسلسل النقاط التي قسمت إلى فصلين فالفصل الرابع الذي نجد فيه إجراءات الدراسة الميدانية فأولها تمهيد والمنهج المتبع في هذه الدراسة وحدودها (حدود المكانية والزمانية) والدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والإشارة إلى الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) التي قامت بحسابهما الباحثة لميس إحسان الشاهين وذكر عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة وخلاصة الفصل، أما الفصل الخامس تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وكان أول عنصر في هذا الفصل هو عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات (الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية) والمناقشة العامة لهم والاستنتاج العام.

الفصل الأول:تقديم الدراسة

1 الدراسات السابقة

1-1التعليق عن الدراسات السابقة

1-2 الاستفادة من الدراسات السابقة

1-3 مميزات البحث الحالي

2 مشكلة الدراسة

3 فرضيات الدراسة

4 أهداف الدراسة

5 أهمية الدراسة

6 حدود الدراسة

7 التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في الدراسة

1. الدراسات السابقة:

يتناول هذا العنصر عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع بحثنا ، وجاءت بالشكل التالي :

1/ دراسة (Alexander,1981): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برامج القراءة العلاجية على الاستعداد للقراءة ، والتحصيل القرائي ، والاتجاه نحو القراءة ، حيث قامت الباحثة بإعداد برنامج لعلاج بعض نواحي التأخر في مهارات القراءة مثل فهم معاني المفردات وفهم الفقرة وقد تكونت عينة الدراسة من (46 تلميذ) من تلاميذ الصف الرابع والخامس ابتدائي مما كانت قراءتهم أقل من المألوف، كما قامت الباحثة باستخدام الأدوات مثل : اختبار التحصيل الدراسي ومقياس مفهوم الذات للأطفال ومقياس ستانفورد للتحصيل القرائي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في مستوى التحصيل القرائي والاتجاه نحو القراءة ومفهوم الذات لدى التلاميذ المشاركين في البرنامج العلاجي.

2/ فقد هدفت دراسة(Burdett,1986): إلى التعرف على مدى فاعلية طريقتي (التعليم الفردي والقراءة الثنائية) ، وذلك لدى عينة مكونة من 48 طالب يعانون من مشكلات قرائية في المدرسة الابتدائية في هونغ كونغ وقد اشتملت الطريقتين في التطبيق على التلقين والمدح والتوقف القصير أثناء القراءة، وأشارت النتائج إلى فاعلية الطريقتين في إكساب مهارات القراءة للأطفال قيد الدراسة مقارنة مع الطريقة التقليدية التي تعرضت لها المجموعة الضابطة.(لميس الشاهين،2007،ص29)

3/ كما اجرى (Jackson et all , 1997): دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير المعلومات السابقة الموجودة عند الصم على فهمهم القرائي للنص المقدم لهم و قد تألفت عينة الدراسة من 51 طالب أصم تراوحت أعمارهم بين 12 سنة إلى 20 سنة و متوسط فقدان السمعي حوالي 89 ديسبل ، وزعوا عشوائيا إلى مجموعتين يختلفون بنماذج الاختبار و الذي سيفحص معلوماتهم السابقة ، فقد قدم

الاختبار قصير يتألف من 10 مفاهيم يتم السؤال عنها واختبار طويل للمجموعة الثانية يتألف من المفاهيم العشرة ذاتها مع أسئلة إضافية تقوم معلومات أكثر حول المفاهيم وقد استخدمت الدرجات على الاختبار المعلومات السابقة للتنبؤ بالفهم القرائي الذي تم قياسه عن طريق استجابات التلاميذ على ثلاث نماذج من الأسئلة كل منها يتألف من 6 بنود ، و كانت هذه النماذج عبارة عن اختبار تكون الأجوبة واضحة في النص القرائي واختبار أجوبته ضمنية غير واضحة بشكل صريح في نص القراءة المقدم ، و الاختبار الثالث الذي تكون أجوبته من ذاكرة الطالب وقد أظهرت النتائج أنه بالنسبة للمجموعة التي تم اختبارها قبلا باختبار المعلومات السابقة التي أعطت نتائج أفضل على الفهم القرائي والاختبار الواضح وذلك الذي اعتمد على ذاكرة الطالب، وقد ناقشت الدراسة ضرورة إغناء خبرات الطلاب الصم والحاجة لزيادة وعيهم واستخدام استراتيجيات الإجابة على الأسئلة وبشكل خاص نموذج الأسئلة الاستنتاجية حيث أن الانتباه إلى هذه الشروط سوف يساهم في تحسين قدرة الفهم القرائي للطلاب الصم .(لميس ،2007،ص29)

4/ واجرى (Gibbs,2004) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين مهارات القراءة وضعف السمع عند الاطفال وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين :المجموعة الاولى مكونة من 30 طفل يعانون من ضعف السمع حيث تتراوح اعمارهم بين(5 – 9) سنوات والمجموعة الثانية مكونة من 30 طفل سمعهم طبيعي حيث تتراوح اعمارهم بين(5 – 9)سنوات، استخدمت اختبار (Edinburgh readingtest) الذي يقيم مفردات الطفل ومعرفته بالقواعد وتسلسل الافكار واستيعاب النصوص وكذلك استخدمت اختبارات تقيس ادراك اصوات الكلام والذاكرة قصيرة المدى والمعرفة بالمفردات وقراءة الكلمات ، وقد اظهرت النتائج ان اكتساب قدرات ومهارات القراءة عند الاطفال الذين يعانون من ضعف سمع بسيط ومتوسط لا تختلف عنها عند الاطفال العاديين من نفس العمر، كذلك بينت النتائج وجود علاقة بين تنمية المفردات ومهارة القراءة وتمييز الاصوات وبالتالي فان ضعف تنمية المفردات

بالنسبة للأطفال ضعاف السمع يعود الى تراجع تمييز الاصوات ، وبينت الدراسة قدرة الاطفال ضعاف السمع على معالجة وتنمية معرفتهم من النصوص التي يقرؤونها بذلك اكدت الدراسة على مساعدة الاطفال ضعيفي السمع في تنمية معرفتهم واستخدامهم للغة قبل تنمية مهارة القراءة بالإضافة الى اكتساب تمييز الاصوات.(Gibbs,2004,p27)

5/ كذلك دراسة (Vadasy and sanders and peyton,2005) هدفت الدراسة التعرف على فعالية ممارسة القراءة واسلوب التعليم الفردي من خلال تدريب اضافي ، وقد تألفت عينة الدراسة من 57 طالب في المرحلة الاولى ، قدم لهم تعليم القراءة الصفي باستخدام اسلوب التعليم الفردي من قبل اخصائيين مدربين ، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلاب الذين خضعوا للمعالجة كان ادائهم افضل من اقرانهم الذين لم يخضعوا للتدريب وذلك عند قياس : دقة القراءة والفهم القرائي وكفاية القراءة وطلاقة القراءة والتهجئة.(لميس ، 2008 ،ص32)

كما اجرى (HARRIS AND MORENO ,2006) دراسة هدفت الى مقارنة الاطفال الصم الضعاف في قدرة القراءة مع الاطفال الصم الجديين في قدرة القراءة، وقد تالفت عينة الدراسة من 177 طفل تم اختيارهم من مدارس الصم في المرحلة الابتدائية، واعمارهم بين(7–8) سنوات وكلهم يملكون فقدان سمعي على الاقل 75 ديسبيل ومعامل ذكاهم غير اللفظي 75 وقد قسم والى 9اطفال صم جيدي القراءة سجلو تاخر زمنيا مقداره 10 شهورو 9اطفال ضعيفي القراءة حيث ان تخلفهم القرائي كان حوالي 15 شهر وذلك في المسح الاول.

فيما يتعلق باجراءات الدراسة فقد تم تطبيق الاختبارات التالية:اختبارات الفهم القرائي،اختبار التهجئة واختبارات الادراك الاملائي،وا ختبار وضوح الكلام،واختبار قراءة الكلام،وذلك بشكل فردي لكل طفل واستغرق التطبيق عدة اسابيع.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الاطفال جيدي القراءة حصلو على درجات اعلى في اختبار الفهم القرائي والتهجئة وتوضيح المقاطع في التهجئة كذلك انتجو اخطاء لفضية اقل من الاطفال ضعيفي القراءة، كذلك سجلوا ارتفاع في الادراك الاملائي وفي القراءة الكلام،بينما وضوح الكلام كان متساو بين المجموعتين. (نفس المرجع السابق،ص33)

6/ دراسة لميس احسان الشاهين 2008 : فاعلية برنامج قائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع في معهد الصم في مدينة دمشق والهدف من هذه الدراسة هو قياس مهارات القراءة من خلال البرنامج، فقسمت دراستها إلى متغيرين متغير الجنس ومتغير العمر وتألفت عينة الدراسة من 31طالبا(30طالب و طالبة) من الصف الرابع أساسي حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين أولى ضابطة والأخرى تجريبية وتتراوح أعمارهم من 10إلى16سنة ،كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) للمقياس الذي وضعته في شكل جلسات بمعدل جلستين لكل طالب أسبوعيا مدتها(45إلى50دقيقة) واستخدمت الأساليب الإحصائية (المتوسطات الحسابية ، تحليل التباين المشترك) فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القراءة ككل وعلى جميع أبعاد المقياس بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية كما أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الفئة العمرية بين(10-13) والفئة العمرية بين (14-16)على العلامة الكلية.

1-1تعليق عام على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة خلفية علمية هامة تساعد الباحث في اعداد دراسته وهي الدراسات التي تطرق اليها الباحثون السابقون في نقس الموضوع او تشبهها، فهي اشبه بالأسس والقواعد العامة التي تقوم

الباحث في دراسة مشكلة بحثية ويمكن اعتبارها بانها التي انجزت زمنيا قبل الدراسة الحالية، ولها علاقة عضوية بمتغير او متغيرات الدراسة.(داودي بوفاتح،2007،ص 50)

فمن خلال نتائج الدراسات السابقة نلاحظ انه لم يكن هناك تفاوتا واضحا بين كل دراسة فيما يتعلق بحجم العينة المدروسة، ففي دراسة الكسندر (Alexendr,1981) كان حجم العينة 46 تلميذ، بينما دراسة (Gibbs,2004) كان30 طفلا، اما دراسة (Burdett,1986)تألفت العينة من 48 طالب، وباقي الدراسات فتحددت ما بين (30–57) طفل، وهناك عينات توزعت الى مجموعتين اطفال عاديين ومستوى السمع لديهم عادي والمجموعة الثانية تتكون من اطفال معاقين سمعيا والتي جاءت في دراسة جاكسون (Jackson I ,1997) ودراسة كيبس (gibbs ,2004)، اما دراسة (HARRIS AND MORENO,2006) اشارت الى ان الترميز الفنولوجي المشتق من خلال قراءة الكلام يساعد في نجاح القراءة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من حيث الاسلوب التعليمي الفردي والتي توصلت نتائجها في دراسة (Vidasy and sanders and peyton ,2005) الى الاداء الجيد وافضل للأطفال اللذين خضعوا الى معالجة (اسلوب الفردي) مقارنة بالأطفال العاديين اما من حيث المنهج فلم تشير اليه الدراسات على خلاف دراسة (لميس شاهين 2007) التي اتبعت المنهج الذي اتبعناه في الدراسة الحالية .

اما بالنسبة لأدوات الدراسة فاغلب هذه الدراسات استخدمت اختبارات وبرامج تعليمية ما عدا دراسة بيرديت(Burdett 1986) والتي ركزت على طريقتين (التعليم الفردي والقراءة الثنائية).

وحاول البحث الحالى مساعدة الطلبة ضعاف السمع تجاوز الصعوبات القرائية التي ذكرتها الدراسات السابقة من خلال البرنامج المطبق في البحث الحالي.

فاذا بادر منا سهوا او غموض فهذا راجع الى صعوبة ضبط الدراسات المحلية حسب حدود تطلعنا الذي كان سبب في اختيارنا ومعالجتنا لهذا الموضوع.

1 -2الاستفادة من الدراسات السابقة :

ان الدراسات السابقة ساهمت كثيرا في البحث الحالي واعطاء انطلاقة لهذا الاخير نذكرها كالتالي:

- تجنب اخطاء الباحثين السابقين
- الكشف عن المشاكل والعراقيل التي واجهها الباحثون وتجنبها
- تعتبر ارضية واسعة لتعرف على متغيرات التي درست حتى لايحدث تكرار
- اخيار موضوع البحث
- تساعد في طريقة صياغة التساؤلات والفرضيات لتوفير الجهد ووقت
- الفهم العميق لمشكلة البحث والوقوف على مستجداتها
- كيفية اختيار عينة البحث والمنهج المستخدم
- اختيار الادوات المناسبة لجمع البيانات
- انتقاء افضل الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج البحث

1 -3مميزات البحث الحالي:

يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة كما يلي:

- البحث الحالي هدف الى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا، وقد تكونت العينة من 6 تلاميذ (3 ذكور و 3 اناث) يدرسون بالابتدائي ويختلفون في المستوى الدراسي، وتتراوح اعمارهم بين (09-10سنة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية كما قمنا باتباع منهج شبه تجريبي .
- كما هدفنا من هذا البحث الى التعرف على دور وفعالية البرنامج التعليمي القائم على التعليم الفردي من اجل تحسين الفهم القرائي لدى الاطفال المعاقين سمعيا، بغرض مساعدتهم على اكتساب القدرات القرائية لديهم التي يعتبر عنصرا رئيسيا في عملية التعلم

- اعتمدنا في البحث على برنامج هدفة تحسين الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا اعدته الباحة الاردنية احسان الهام شاهين واعتمدنا على الكشف عن هذا الاخير عن طريق مقياس الفهم القرائي الذي اعدته نفس الباحثة
- فهو البحث الوحيد في الجزائر في حدود علمي الذي تناول هذا البرنامج الذي ينمي الفهم القرائي لدي فئة المعاقين سمعيا.
- كل هذه النقاط كانت بمثابة حافز لاختيار موضوع بحثنا الحالي.

2. الاشكالية:

يعد تدني مستوى القدرات القرائية من اهم المشكلات التعليمية التي يعاني منها ذوي الاعاقة السمعية ذلك ان عدم التمكن من القراءة بشكل سليم يؤثر سلبا على العملية التربوية برمتها لدى الشخص المعاق السمعي مما يعطل النمو الفكري والمعرفي لديه، وقد بات ملحوظا بشكل واضح لدى المعلمين بان هناك ارتباط وثيقا بين تدني مستوى التمكن من القراءة والاعاقة السمعية والتي اتفق عدد من الباحثين على تعريفها بانها عملية تعرف على الرموز المكتوبة وفهمها وربط عملية الفهم هذه بالخبرات السابقة لدى الفرد.

فأظهرت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الفهم القرائي وعلاقته ببعض المتغيرات التي قد نذكر منها (الصمم)، فهنا يجدر بنا الإشارة إلى كيفية تأثير وتأثر كل منهما ، وقد ذهب البعض الى المشكل اللغوي مثل مقطع ، الكلمة ، الجملة .... حيث تنوعت الدراسات من عربية إلى أجنبية وذلك راجع إلى اهتمام الباحث في كيفية تعامله مع طريقة بحثه لها ونذكردراسة(Gibbs,2004) حيث هدفت دراسته إلى التعرف على مهارات القراءة عند الاطفال المعاقين سمعيا،وكانت عينة الدراسة مكونة من 30 طفل يعانون من اعاقة سمعية ومجموعة ثانية مكونة من 30 طفل سمعهم طبيعي، كما اعتمد في هذه الدراسة اختبار (Edinburgh reading) الذي يقيم مفردات الطفل ومعرفته

بالقواعد، حيث بينت النتائج وجود علاقة بين تنمية المفردات ومهارة القراءة وتمييز الأصوات وبالتالي فإن ضعف تنمية المفردات بالنسبة للأطفال المعاقين سمعيا يعود الى تراجع في تمييز الاصوات. وكذلك دراسة (vadasy and sanders and peyton,2005)هدفت الى التعرف على فعالية ممارسة القراءة واسلوب التعلم الفردي من خلال تدريب اضافي وقد تكونت عينة الدراسة من57 طالب في المرحلة الأولى قدم لهم تعلم القراءة الصفي باستخدام أسلوب التعلم الفردي من قبل أخصائيين مدربين، وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان الطلاب الذين خضعوا للمعالجة كان أدائهم أفضل من أقرانهم الذين لم يخضعوا للتدريب وذلك عند قياس دقة القراءة والفهم القرائي وكفاية القراءة وطلاقتها والتهجئة . (لميس ،2007،ص32)

بالإضافة الى دراسة لميس احسان الشاهين والتي هدفت الى التعرف على مدى فاعلية البرنامج القائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من ضعاف السمع بحيث ان العينة تكونت من 30 طالب وطالبة من الصف الرابع اساسي بدمشق، وقامت بتطبيق مقياس القراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج القرائي، اشارت النتائج الى ان البرنامج المقترح ذو فاعلية في تحسين مهارات القراءة وذلك من خلال الاعتماد على الاسلوب التعليم الفردي المستعمل خلال الجلسات.

بحيث في الدراسة الحالية كان اهتمامنا حول امكانية فعالية البرنامج التعليمي الفردي في التحسين من الفهم القرائي لدى عينة من الاطفال المعاقين سمعيا بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بمدينة المشرية وهذا على ضوء نتائج البحوث السابقة وامكانية تطبيق هذا البرنامج على الحالات باستعمال مقياس الفهم القرائي في وصف ومعرفة تحسين الفهم القرائي لدى هذه الحالات، ومنه يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس القبلي و البعدي في مقياس الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بمدينة مشرية لولاية النعامة ؟

ومنه تكون التساؤلات الفرعية بالشكل التالي:

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم النص لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الجملة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الكلمة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا ؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة للدراسة :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس القبلي و البعدي في مقياس القراءة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بمدينة المشرية لصالح القياس البعدي.

الفرضيات الجزئية للدراسة :

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم النص لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا لصالح القياس البعدي. .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الكلمة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الجملة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا . لصالح القياس البعدي.

4. اهداف الدراسة:

نهدف من خلال اجراء دراستنا:

- تقديم أساليب ووسائل التي تساعد المختص الأرطفوني في العمل بها ميدانيا .
- توفير برنامج تعليمي فردي ومكيف لغرض علمي.
- مساعدة هذه الفئة ومحاولة تطوير مهاراتهم القرائية .
- اكتساب حصيلة من المفرادات اللغوية .
- تمكين الطالب من قراءة فقرات طويلة.
- فهم و استيعاب المواد و الموضوعات القرائية المقدمة للطالب
- لفظ الاصوات اللغوية بشكلها الصحيح من خلال التدريب على مخارج الحروف وذلك بالعمل بشكل فردي مع كل حالة.
- التدريب على فك الرموز و قراءة المفرادات.

5. اهمية الدراسة:

* ان الاطفال المعاقين سمعيا يحتاجون الى خبرات منظمة ومكثفة تهدف في النهاية الى استغلال البقايا السمعية الموجودة ومن ثم استخدام هذه الخبرات في اكساب مهارات قرائية، لان القراءة عبارة عن فك للرموز والشيفرات المكتوبة ونطقها بشكل مسموع ومعالجتها سمعيا، بحيث تقودنا في النهاية الى الفهم القرائي، وزيادة في المفردات التي يمكن ان تضاف الى المخزون المعرفي وبالتالي التأثير ايجابيا في النمو المعرفي واللغوي، ولذلك فان التخطيط المنظم لأشكال الانشطة التي يمكن اكسابها للأطفال المعاقين سمعيا يؤدي الى زيادة نجاح العملية التعليمية للقراءة وهذا يلقي بالمسؤولية على

عاتق المعلمين والاباء في لعب دورهم الهام في تعريض الطفل المعاق سمعيا لخبرات مخططة ومنظمة.

لذلك تم اختيار طريقة التعليم الفردي لإكساب الاطفال المعاقين الفهم القرائي ويستند هذا الاسلوب الى خبرات منظمة تقدم بشكل فردي وبأنشطة تساعد على اكتساب المهارة بشكلها التقني والمنظم .

* ان التطورات المتلاحقة في ميدان التربية الخاصة بالصم والتي تتوجه حاليا لإدماج الطفل المعاق سمعيا في المدرسة النظامية تتطلب ان يكون مساويا للطفل العادي في جميع ما يتلقاه من المناهج التعليمية، ومن هنا تبرز ضرورة اهتمام المدراس التي تعنى بتعليم الاطفال المعاقين سمعيا بتطوير منهجية منظمة تساعد على اكسابهم القدرات القرائية التي تعتبر عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية والانشطة الحياتية اليومية.

6. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الاساسية للدراسة :

البرنامج القائم على التعليم الفردي : هو عبارة عن طريقة تأتي على شكل مجموعة من الأنشطة والتدريبات المتعلقة بمهارات الفهم القرائي ويتم التتبع فيه من طرف الباحثة بتدريس كل تلميذ لوحده ضمن الشروط العزل ويستخدم فيه مهارات محددة لتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ ضعاف السمع في سن (10 سنوات الى11 سنة).

الفهم القرائي : تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على فقرات الاختبار المعد لأغراض الدراسة الذي تضمن فهم النص ، الكلمة ، الجملة .

المعاقين سمعيا :هم الاطفال الذين مدمجين (يتواجدون) في مدرسة الاطفال المعوقين سمعيا وبصريا بمدينة المشرية لولاية النعامة ، والذين تتراوح درجة الفقد لديهم من (40 الى 90 ديسيبل) ،كما تتراوح اعمارهم ما بين (10-11سنة).

فهم النص : هو قدرة الطفل المعاق سمعيا على اختيار العبارة الصحيحة من مجموع الاسئلة المقترحة للنص المقروء، ووضع علامة لكل عبارة حسب سلم التنقيط المطبق من طرف الباحثتين.

فهم الكلمة : هو قدرة الطفل المعاق سمعيا على ربط الكلمات مع اضدادها، وربط الكلمات بمرادفاتها واختيار العبارة المناسبة لكل كلمة، مع وضع سلم تنقيط خاص بهذا البند.

فهم الجملة : هو قدرة الطفل المعاق سمعيا بوضع علامة √ امام كل جملة صحيحة من ضمن خمس جمل ليس لها علاقة بالنصوص التي تم تطبيقها في البرنامج التعليمي .

الفصل النظري

الفصل الثاني: الفهم القرائي

1. تعريف الفهم

2. تعريف الفهم القرائي

3. مستويات ومهارات الفهم القرائي

4. أهمية الفهم القرائي

5. صعوبات الفهم القرائي

6. الفهم القرائي لدى الطفل الأصم

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الفهم القرائي من أهم المفاهيم التي ارتبطت بالنظرة إلى طبيعة القراءة ومفهومها، لذا يعد مطلبا لغويا وتعليميا وتربويا، وفيما لاشك فيه أن الهدف من كل قراءة هو الفهم، فقراءة بدون فهم لاتعد قراءة بمفهومها الصحيح، وهو لا يحدث فجأة لأنه ليس عملية سهلة ميسورة تتوقف عند حد التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، وإنما هو عملية معقدة تسير على مستويات متباينة فتحتاج إلى الكثير من التمرن والتدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنقد، الأمر الذي يتطلب تحديد مفهوم الفهم القرائي وأهميته ومكوناته وأهم مهاراته والعوامل المؤثرة فيه.

1 -**تعريف الفهم:**

و يذكر (الفنين) أننا نفهم معنى الكلمة، معنى الجملة أو معنى الفقرة كلها عندما نفهم ما يرمي إليه الكاتب وننجح في ربط رسالته بالسياق الواسع لنظام المعرفة لدينا (عيسى علي مراد، 2006، ص94).

2 -**تعريف الفهم القرائي :**

يعرف الفهم القرائي بأنه عملية عقلية يقوم بها القارئ بتفاعله مع النص مستخدما خبراته السابقة ودلالات السياق لاستنتاج المعاني المتضمنة فيه و يعرف أيضا بأنه عملية عقلية يستخدمها القارئ لاستنتاج الأفكار و المعلومات و إدراك الجوانب الشعورية التي استهدف الكاتب توصيلها للقارئ. وعرف بأنه ذلك النشاط العقلي المركب الذي يشمل الربط بين الرمز و المعنى، و إيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة والانتهاء من ذلك كله بمعرفة الفكرة العامة عن الموضوع المقروء وقدم تعريفا له الأكثر تعمقا للفهم القرائي ينص على كونه عملية معرفية تقوم على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها بصريا وحسن تصور المعنى الحرفي والضمني

لها سوآءا كانت كلمة أو جملة أو فقرة وذلك من خلال فترة زمنية محددة. (سامة محمد محمود عبد الله 2015، ص40_41)

و هو أيضا الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإدراج المعنى في السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة واستخدامها في بعض الأنشطة، حيث تتم عملية الفهم القرائي وفق ثلاث مستويات: (المستوى الحرفي ، المستوى التفسيري ،مستوى الأفكار). (احمد السعيدي ،2009 ، ص23)

قد عرفت جانيت ليرنر(Lernerjanet) بعضا من المفاهيم والافكار المتعلقة بالفهم القرائي والتي تتلخص فيما يلي:

* الفهم عملية معرفية تعتمد على ما يكتسبه القارئ للمادة المكتوبة من معاني من خلال خبراته ،فالقارئ صاحب الخبرة والخلفية المعرفية المحدودة بالنص سوف يواجه صعوبات شديدة في الفهم.

* الفهم القرائي عملية تفكير :تشير بعض البحوث الى القراءة باعتبارها نوعا من انواع التفكير والاستنتاج تهدف الى الوصول الى المعاني المتضمنة في النص، اذ ان الفرد اثناء القراءة يستخدم المفاهيم ويطور الفروض ويختبرها ثم يعدل هذه المفاهيم وينسق المعاني، وهو نفس ما يحدث في عملية التفكير وحل المشكلات.

* الفهم القرائي عملية لغوية :ان القدرة على فهم وقراءة النص لا تعتمد فقط على التعرف على الحرف، ولكن تعتمد ايضا على المعنى والسياق، وعلى كل مظاهر وجوانب اللغة مثل الاملاء والتعبيرات الصوتية (فونولوجية اللغة) والمفردات المعجمية والنحو والجانب الدلالي وسياق الكلام.

* الفهم القرائي يتطلب تفاعلا مع النص: ان الفهم في القراءة يتكون من تفاعل نشط ومستمر بين ثلاثة عناصر وهي القارئ (بما له من اهتمامات ومعارف تؤثر فيما يريد ان يقرا وفي مستوى فهمه

للمادة المقروءة). والنص(من حيث تنظيمه ووضوح لغته ومدى الفة القارئ للمعلومات المتضمنة فيه).السياق (التي تتم فيه القراءة من حيث موقف القراءة والهدف من القراءة الاستماع وفهم التفاصيل). (حنان محمد فياض،2008، ص277)

حاول بعض الباحثين التفريق بين مصطلحين هما الفهم القرائي والاستيعاب القرائي، وأشير إلى أن كلمة الاستيعاب أعم وأشمل من كلمة الفهم لأن الفهم من جهة نظرهم يقف بالقارئ عند حد المعنى الظاهري أو السطحي أو الحرفي، أما الاستيعاب تعني إحاطة القارئ بالنص القرائي إحاطة تامة، بحيث يفهم ما على السطور وما بينها وما وراء السطور.(ماهر شعبان الباري، 2007 ،ص27)

3 مستويات ومهارات الفهم القرائي :

لقد صنف العلماء مهارات الفهم في مستويات متدرجة، منها تصنيف "كالاهان وكلارك" CLARKET CALLAHAN وفيه صنّفت إلى ثلاثة مستويات هي: قراءة ما على السطور، وقراءة ما بين السطور، وقراءة ما وراء السطور، والمستوى الأول من هذه المستويات هو أساس الفهم وهو يعني الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب أما المستوى الثاني فيهتم بالبحث عن الأدلة، وإصدار الأحكام، وتفسير النتائج، ويشتمل المستوى الثالث القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التي لم يذكرها الكاتب. (غازي مفلح، 2005، ص 278)

كما أوردت كل منسميث وروبن (Smith et Roben) أربعة مستويات للفهم المقروء هي:

ا- **فهم المقروء بالمستوى الحرفي:** ويعنى هذا المستوى بمعرفة ما في المقروء من معلومات صريحة (أفكار رئيسية، أفكار فرعية، تفاصيل...) وربط بعضها ببعض، مع القدرة على تذكرها واسترجاعها.

ب – فهم المقروء بالمستوى التفسيري: ويشمل هذا المستوى إدراك المعاني الضمنية في المقروء وفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج والقدرة على الاستنتاج من المقروء والاستدلال به والتوصل إلى تعميمات.

ج – فهم المقروء بالمستوى الناقد: ويتضمن هذا المستوى الإبداعي: ويعني هذا المستوى بالإفادة من المقروء على نحو يتميز بالأصالة والجدة، أي في الحياة العملية وفي حل المشكلات.

وحدّد جودمان وبيرك(Goodmanet Burke) بدوره أربعة مستويات مشابهة لفهم المقروء، وهذه المستويات هي:

ا/ المستوى الحرفي ويشمل تذكر الأفكار الصريحة والحقائق والأحداث، وما في المقروء من تفصيلات وأسباب ونتائج.

ب/ المستوى ألاستنتاجي ويتضمن إدراك الأفكار الضمنية وغرض الكاتب والتنبؤ بالنتائج واستخلاص التعميمات.

ج/ المستوى التقويمي : ويتعلق بتقويم المادة المقروءة وإصدار الأحكام بشأنها من حيث اللغة والمضمون وفي ضوء معايير داخلية وخارجية.

د/ مستوى الإعجاب والتقدير: ويشير إلى استجابة القارئ الانفعالية للمقروء من حيث لغته ومضمونه.

(خلدون أبو الهيجاء– عماد السعدي،2003، ص 132).

كما صنفت مهارات الفهم القرائي في ثلاثة مستويات أخرى هي :

ا/مهارات الفهم الأساسي للقراءة وتشمل: تحديد دلالة الكلمة، تحديد الفكرة العامة للموضوع، تحديد الأفكار الجزئية، قراءة الأشكال والرسوم البيانية.

ب/مهارات الفهم الاستنتاجي أو الضمني وتشمل استنتاج المعاني الضمنية، استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق، استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب، المقارنة بين الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة، التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع والتي لم يشتمل عليها، تحديد الجمل الافتتاحية.

ج/مهارات الفهم الناقد، وتشمل: اكتشاف وجهة نظر الباحث، التمييز بين الحقيقة والرأي، إبداء الرأي في المقروء والحكم عليه، تحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج، تقويم الأدلة والبراهين.(لعطوي سليمة،2013،ص158)

4 اهمية الفهم القرائي :

يعد الفهم القرائي هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى علماء اللغة وعلماء النفس إلى تحقيقها دوما لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية وتكمن أهميته في :

* يعد مطلب أساسي و ضروري في القراءة ولا يقتصر الفهم في القراءة على المادة الدراسية بعينها.

* يعتبر من أهم العوامل المرتبطة بنجاح الطالب في الحياة الدراسية .

* له دور فعال في التعرف على الكلمات وتنمو لديه الدرة اللفظية .

* مرتبط بالكفاءة في القراءة الجهرية ويشير هنا في التعرف على الكلمات وقراءة الجمل والفقرات بطريقة موصولة مما تعطيه القدرة على ربط الكلمات .(فتحي يونس ،2000 ، ص295)

5 صعوبات الفهم القرائي :

تعد صعوبات الفهم القرائي من اكثر المشاكل تأثيرا على ذوي صعوبات التعلم، فهي تقف حاجزا امام تطورهم الاكاديمي، ولوحظ انهم لا يدركون في معظم المواقف القرائية ما تتضمنه قراءتهم من معاني ورموز التي يقرؤونها، وقد اشارت نتائج الكثير من الدراسات العربية والاجنبية الى الضعف الشديد في الفهم المقروء ليس من السهل علاجه باستخدام استراتيجيات حديثة وفعالة .

ومن اسباب صعوبات الفهم القرائي :

* نقص الثروة اللغوية والفشل في توظيف المعلومات السابقة.

* الاستفادة بصورة خاطئة من المعرفة السابقة.

* قلة القراءة.

* كلا من القراءة الصامتة والجهرية خاطئة.

* ضعف ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة في ذاكرته.

* ضعف في تنظيم النص.(بن عيه فاطمة الزهراء،2014،ص75)

6 -الفهم القرائي لدى الطفل الاصم:

ان ماتحمله اللغة والقراءة والفهم القرائي من اهمية في حياة الافراد السامعين، اما اذ لم يكن الطفل قادرا على السمع نتيجة لاصابته بالصمم فلاريب انه سيجد صعوبة في ربط الرموز اللغوية الاشارية بالكلمات المرئية، وماتحمله من معاني نظرا لاعتماده على شكل الكلمة للاستدلال على معناها .

كما اكد الناجي (2010) ان القناة البصرية هي المصدر الاساسي الذي يعتمد عليه الاصم لاستقبال المعلومات والمعارف عن العالم الخارجي سواء عن طريق لغة الاشارة او القراءة وبما ان عملية القراءة تتطلب مهرات الادراك والفهم القرائي فلابد من وجود علاقة بين التواصل ومهارات القراءة،فعندما يتم اختيار قنوات مناسبة للتواصل والتفاعل الانساني تزداد الخبرات اللغوية لدى الفرد،فيستخدمها لنقل افكاره ومشاعره وخبراته من والى الاخرين.(الصدفي عصام حمدي،2007،ص86)

خلاصة :

إن التفاعل بين النص والقارئ يعتمد على الغرض من هذه القراءة التي نراه في بناء المعنى وادراكه للكلمات واللذان هما عاملان أساسيان في اللغة، وهذا نجده غالبا بمعدل ما عند الطفل المعاق سمعيا فهو راجع إلى إصابته وخلل في اللغة لديه ويمكن أن نشير إلى أنه يمتلك إدراك الكلمات لكنه يواجه مشكلة في الاستيعاب القرائي بسبب الذاكرة السمعية، فهي بهذا الفصل تناولنا عدة نقاط من أجل الإلمام بصورة شاملة حول الفهم القرائي .

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

1. تشريح الجهاز السمعي
2. وظائف الأذن
3. تعريف الإعاقة السمعية
4. نسبة انتشار الصمم
5. العلامات الدالة على الإصابة بالصمم
6. تشخيص الإعاقة السمعية
7. تصنيفات الإعاقة السمعية
8. العمليات العقلية لدى المعاقين سمعيا
9. خصائص المعاقين سمعيا

خلاصة الفصل

تمهيد

يرتبط التعليم واكتساب اللغة بشكل أساسي بحاسة السمع، فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع بل أن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع فالطفل الأصم لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات، لذا فإن حاسة السمع لها الأهمية الأولى في التعلم وقدمت حاسة السمع في القرآن الكريم على باقي الحواس كقوله تعالى" وجعل لكم السمع والأبصار أفئدة لعلكم تشكرون" (النحل78) ومنه سنقدم تعريفا وشرحا لعمل هذه الحاسة .

1 -تشريح الجهاز السمعي:

يعتبر الجهاز السمعي الإنساني من أعظم أجهزة الجسم تعقيدا تركيبا وتنظيما، فهو يلتقط إشارات من البيئة المحيطة به ويحولها إلى أصوات مفهومة ذات معاني ومدلولات.

(جمال الخطيب، 1998، ص19)

تعتبر الأذن العضو الأساسي لتأمين حاسة السمع، فهي عضو قابل لالتقاط الذبذبات والاهتزازات الفيزيائية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة ونقلها إلى الأذن الداخلية عبر القناة السمعية، ومن هناك تنتقل الاهتزازات عن طريق العصب السمعي إلى الدماغ فيتم الإحساس بها وبالتالي إدراك الأصوات. (Marchal , 1980, p 195)

ويمكن تقسيم الجهاز السمعي من الناحية العضوية إلى جزأين أساسيين:

1.1. الجهاز السمعي الخارجي:

ويتكون بدوره من ثلاثة أجزاء وهي:

أ. الأذن الخارجية: L'oreille externe

وتتكون من صوان الأذن Pavillon de l'oreille، والقناة السمعية الخارجية Conduit auditif externe والتي تنتهي بطبلة الأذن Tympan.

أ.1.الصوان:

هو الجزء الغضروفي الخارجي الثابت أي الجزء الظاهر من الأذن، ويقوم الصوان بالتقاط الأصوات وتحديد اتجاهها كما أنه يقوي الصوت ويركزه، ويساعد على تحديد مصدره وتوجيه الموجات الصوتية اتجاه الطبلة مما يجعلها تهتز.

(بدر الدين كمال عبده ،2001، ص104)

أ.2.القناة السمعية الخارجية:

هي الجزء الممتد من الصوان إلى طبلة الأذن ويبلغ طولها 25 مم وقطرها 4-7مم، ويوجد في هذا الممر بعض الشعيرات ومادة شمعية تفرزها الغدد الموجودة في جداره، وكلاهما يحمي باطن الأذن، ولتعرج هذا الممر فائدتان هما :

- منع المؤثرات الخارجية من الوصول إلى الأذن الوسطى مباشرة.
- التأثير بتجويفه في كمية الصوت إذ أنه يقوم بوظيفة غرفة الرنين، حيث تتضخم ذبذبات الصوت التي تتراوح بين 2000-5000 هرتز إلى الضعف تقريبا وقد تصل إلى أربعة أضعاف، لأن طبيعة

الموجة الصوتية انتشارية أي لا تدخل كلها إلى الأذن بل تنتشر في الجو ولا ينتهي منها إلى استيعاب الأذن سوى نسبة ضئيلة جدا، تتولى أجزاء الأذن تضخيمها وتهيئتها للإدراك.

(عصام نور الدين،1992 ، ص169)

ب. الأذن الوسطى: L'oreille moyenne

تبدأ الأذن الوسطى بطبلة الأذن وتنتهي بالنافذة البيضاوية، وتتكون مما يلي:

- **طبلة الأذن:Tympan**

أو غشاء الطبلة وهو غشاء رقيق جدا، يهتز ردا للطاقة الصوتية، ثم يرسل الاهتزازات الميكانيكية الناتجة إلى تراكيب الأذن الوسطى.

- **السلسلة العظمية: Chaine des osselets**

وهي ثلاث عظيمات هي: المطرقة Le marteau، السندان L'enclume، الركاب L'étrier، وتتصل هذه العظيمات ببعضها بواسطة أحزمة ليفية، حيث تتصل عظيمة المطرقة بطبلة الأذن من ناحية وتتصل من الناحية الأخرى بالسندان الذي يتصل بدوره بالركاب الذي يتصل بالنافذة البيضاوية.

- **قناة استاكيوس:**

تصل هذه القناة الأذن الوسطى بالبلعوم الأنفي، وتكون مغلقة عادة ولكنها تفتح بحركتي الابتلاع أو السعال، وتتمثل وظيفتها في إحداث التوازن في ضغط الهواء في الأذن الوسطى.

- **النافذة البيضاوية: La fenêtre ovale**

هي فتحة بيضاوية الشكل في الجزء العلوي من غشاء الأذن توجد بين الأذن الوسطى والدهليز.

(البطاينة اسامة ، 2007، ص 314-315)

جـ.الأذن الداخلية: L'oreille interne

تقع الأذن الداخلية داخل جزء من عظام الصدغ يسمى العظمة الصخرية، وتعتبر الأذن الداخلية من أعقد أجزاء الجهاز السمعي، فهي تبدو في شكلها المتعرج كما لو كانت شبكة من الممرات المعقدة لذا فإنها تسمى أحيانا المتاهة، وهي تنقسم إلى قسمين:

- **القسم الداخلي:** ويسمى المتاهة الغشائية Labyrinthe membraneux
- **القسم الخارجي:** ويسمى المتاهة العظيمية Labyrinthe osseux

كما تحتوي الأذن الداخلية على سائلين: داخلي يشغل التجويف الداخلي للمتاهة الغشائية L'endolymphe، وخارجي يشغل الفراغ الموجود بين المتاهة الغشائية والعظيمية Le périlymphe

أما من الناحية الوظيفية فيمكن تقسيم الأذن الداخلية إلى جزأين :

- **الجزء الأمامي** منها يسمى القوقعة La cochlée أو الحلزوني L'imaçon

ويختص بحاسة السمع وتزويد الفرد بالكفاءة والقدرة السمعية.

- و**الجزء الخلفي** الذي يساعد الفرد على حفظ توازن جسمه وحركة رأسه.

ويتمثل القسمان الرئيسيان في الأذن الداخلية فيما يلي :

ج.1. دهليز الأذن أو الجهاز الدهليزي: L'appareil vestibulaire

يتكون من تجويفين، قريبة Utricule وكييسSaccule ومن ثلاث قنوات هلالية (نصف دائرية)(Les canaux semi circulaires) تحتوي على سائل دهليزي وخلايا هدبية (شعيرية)(Cellules ciliée) متصلة بالعصب الدهليزي السمعي Le nerf vestibulaire

ج.2. الجهاز السمعي الرئيسي:

يتكون على الأخص من القوقعة التي يبلغ طولها بين 25-35مم، وهو مليء بالسائل اللمفي الداخلي وملفوف حول نفسه في حوالي دورتين، ويحتوي على آلاف الخلايا المجهرية المتصلة بالعصب القوقعي السمعي كما نجد داخل القوقعة عضو كورتي، إن العصب الدهليزي والعصب القوقعي يلتقيان ليعطيا العصب السمعي، أين يتحول الضغط السائلي إلى دفعات كهربائية.

(ماجدة السيد عبيد،2000، ص 23-29)

***2.1*.الجهاز السمعي العصبي:**

يتكون من الممرات العصبية الموجودة في المخ ففي هذا الجزء من الأذن نميز الأصوات وندركها، ويتم ذلك أولا في الأذن الداخلية داخل القوقعة، فعندما تصل الموجات الصوتية إليها فإن شعيرات الخلايا السمعية تهتز وعند ذلك يتم تحليلها طبقا لترددها.

(جمال الخطيب، 1998، ص 24-25)

2 وظائف الأذن:

للأذن وظيفتين أساسيتين هما: تحقيق آلية السمع (استقبال وإدراك الأصوات) وضمان عملية التوازن (إدراك الوضعيات وحركات الرأس).

1.2. آلية السمع:

تحدث الأمواج الصوتية نتيجة اهتزاز الأجسام في الهواء، وبهذا يتم انتقال الصوت إلى الأذن الداخلية، حيث يتراوح مستوى ذبذبات الأصوات التي يمكن أن تلتقطها الأذن مابين (20–20000) هيرتز، وحينما تنتقل هذه الاهتزازات الصوتية إلى طبلة الأذن تهتز بدورها طبقا لتضاغط وتخلخل الموجات الصوتية، ونظرا لاتصال المطرقة بغشاء طبلة الأذن فإنها تتحرك مع الطبلة، وهذه الحركة تنتقل بدورها إلى السندان ثم إلى الركاب لأنهما متصلان بالمطرقة داخل الأذن الوسطى، وعندما يتحرك الركاب يؤدي إلى حدوث تموجات في السائل الموجود في القوقعة، وبحركة هذا السائل يحدث تأثير على انحناء الخلايا الشعرية الموجودة في عضو كورتي، الذي يقوده إلى تنشيط النهايات العصبية التي ترسل سيالات أو إشارات عصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ الذي بدوره يقوم بمعالجة المعلومات الواردة إليه وتفسيرها والتعامل معها وفقا لترددها.

2.2. التوازن:

إن هذه العملية ضرورية جدا في التوازن الذي يجب على الفرد أن يحس به في جميع المواقف، أين تحدث هذه الوظيفة (إدراك الوضعيات وحركات الرأس) في الجهاز الدهليزي الذي يحتوي على تجويفين والقنوات الهلالية التي تحتوي بدورها على سائل وخلايا شعرية، وهذه الأخيرة حساسة لثقل ووضعية القنوات، مثلا إذا كان الرأس في وضعية غير مألوفة يتحرك السائل فيتولد ضغط بدوره يحرك الخلايا الشعرية، وبالتالي ترسل رسالة عصبية عبر العصب الدهليزي إلى المراكز العصبية الخاصة بالتوازن، فتصحح وضعية الرأس. (سعيد حسني العزة، 2001، ص 19–21)

3 تعريف الإعاقة السمعية:

- **تعريف قاموس الأرطفونيا:** يعرف الاعاقة السمعية على أنها عبارة عن قصور سمعي مهما يكن أصله وأهميته، ويمكن أن يكون عابرا أو دائما، وعواقبه متنوعة منها: اضطرابات في الاتصال غير الشفوي عند الرضع، تأخر اللغة، تأخر الكلام، اضطرابات الصوت، صعوبة في الاندماج المدرسي والاجتماعي، قد لا يكون الصمم دائما لأنه قابل للعلاج عن طريق الجراحة وإعادة التربية. (Frédérique B , 1997, pp 185-186)
- **تعريف المنظمة العالمية للصحة:** تعد الاعاقة السمعية عاملا يحد من قدرات الطفل السمعية، الأمر الذي يعيق من تعلمه للغة خاصة به أو مشاركته في النشاطات العادية التي يتطلبها سنه، كما يمنعه من متابعة التعلم العادي، وبالتالي حرمانه من الاتصال والتواصل عن طريق اللغة الشفوية نتيجة انعدام الأداة التيلسمعية التي تصله بالغير.

(Aguria Guerra , 1984, p 277)

كما تعرف بانها حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع او بدون استخدام المعينات وتشمل الاعاقة السمعية الاطفال الصم وضعاف السمع.(ماجدة السيد عبيد،2000،ص33).

فإن الطفل ضعيف السمع هو الذي فقد جزء من سمعه بالرغم من أن حاسة السمع لديه تؤدي وظيفتها و لكن بكفاءة أقل و يصبح السمع لديه عاديا عند الاستعانة بالأجهزة السمعية، و يعرف بأنه الطفل الذي لا ترقى قدرته على السمع إلى مستوى قدرة أقرانه في نفس العمر و لديه إعاقة سمعية يتراوح معدلها (69 ديسبل) بدرجة تجعل بأن هناك صعوبة في السمع و لكنها لا تحول دون فهم الكلام من خلال الأذن وحدها سوآءا باستخدام أو بدون استخدام المعينات السمعية.(رضا عبد الفتاح عبد القادر،1999،ص28)

4 نسبة انتشار الصمم:

يعد الصمم الإعاقة الأكثر شيوعا لدى البشر، فهناك طفل واحد من كل ألف طفل يولد مصابا بضعف جوهري في السمع، يؤثر سلبا على تطور مهارات اللغة، ويؤثر الصمم على ما نسبته 30% من سكان العالم، وتشير التقديرات إلى وجود 70 مليون شخص أصم في العالم، ويزيد انتشار ضعف السمع وبشكل حاد مع تقدم السن، فحوالي 28,3% من الأفراد بعمر 51–60 سنة يعانون من ضعف في السمع، وترتفع هذه النسبة إلى 73,5% لدى الأفراد بعمر أكبر من 70 سنة.

وتشير الإحصائيات إلى أن ما نسبته 8% من أي مجتمع يعانون من صمم وهم أقل من سن 18 عاما. (Access Able Net, 1999)

كما تشير بعض التقديرات إلى أن عدد ضعيفي السمع سيزيد بحوالي 20% في العقدين التاليين إذا بقي انتشاره في المستوى الحالي، فمن عام 1971 إلى غاية 1990 زادت مشاكل السمع بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 45–64 عاما بنسبة 26%، وبلغت هذه الزيادة لدى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18–44 عاما بنسبة 17%. (Niparko, 1999)

(أسامة محمد البطاينة ، 2007: ص 319)

5 العلامات الدالة على الإصابة بالصمم:

لعل أول من يجب أن ينتبه إلى هذه العلامات هم الآباء بحكم احتكاكهم الدائم مع المولود الجديد، لأنهم بذلك قد يقلصون من خطورة الآثار المترتبة عن الإصابة بالصمم، لذلك من الضروري ذكر هذه العلامات وهي كالآتي:

جدول رقم (1):يوضح **العلامات الدالة على الإصابة بالصمم**

من الميلاد إلى 03 أشهر	– غياب أي رد فعل اتجاه الضجيج. – النوم العميق.
ابتداء من 06 أشهر	عدم البحث عن المصدر الصوتي إذا كان غير مرئي.
من 09 إلى 12 شهرا	غياب الاستجابة للأوامر البسيطة، خاصة إذا لم تصاحب هذه الأوامر بعض الإيماءات مثل ملامح الغضب.
– من سنة إلى سنتين	– غياب الكلام المنطوق. – إهمال كل ما لا ينتمي إلى مجاله البصري. عدم القدرة على وصف الصور
من سنتين إلى 03 سنوات	– عدم فهم الأوامر المعقدة. – اضطرابات في النوم

(Denuyelle F, 2003 , p 24)

6-تشخيص الاعاقة السمعية :

تقاس حدة السمع بعدة طرق:

اولا : طريقة السمع المبدئي : تعتمد طريقة السمع المبدئي على مدى امكانية تفاعل الطفل الى ما يقدم له من مثيرات صوتية متنوعة ، ويرتبط ذلك بكيفية سماعه لتلك الاصوات واستجابته لها، وهي بذلك تقوم على اساس معرفة مدى استجابة الطفل للاصوت تبعا لشدتها وذبذبتها، ويتم ذلك بوضع جهاز بجوار الطفل الخاضع للاختبار ثم تحفيزه على اللعب بلعبة معينة كالكرات الملونة مثلا، وعند اندماج الطفل في اللعب يقوم المختبر بإصدار اصوات هادئة كأصوات الاجراس صادرة من الجهاز خلف الطفل وعندما يلتفت الطفل الى مصدر لصوت يسجل المختبر قراءة جهاز قياس حدة الصوت، وبالتالي يمكننا الكشف عن حدة القصور السمعي لدى الطفل.(محمد النوبي ،2009،ص75)

ثانيا : طريقة الاوديومتر:

وتنقسم الطريقة الى نوعين:

* الاوديومتر الكلامي الجمعي : ويمكن من خلال قياس 40 حالة في المرة الواحدة ، وهي لتحديد درجة القصور السمعي في كل اذن على حدى.

* الاوديومتر الصوتي الفردي : وهو جهاز يقيس درجة القصور السمعي في كل اذن عند ذبذبات معينة ، وتشير الدرجة صفر على جهاز الاوديومتر الى اقل صوت يمكن ان يدركه الفرد ذي السمع العادي ، وكلما ازداد عدد الديسبل ادى ذلك الى ارتفاع الصوت.

* **ثالثا : قياس حدة السمع بواسطة الكمبيوتر :** يعتبر قياس حدة السمع بواسطة الكمبيوتر احدث اجهزة تخطيط السمع، ويعتمد على رسم النبضات الكهربائية بالمخ اثناء السمع، حيث يتم فيه تكبير التأثير السمعي مع عزل التأثيرات الاخرى، ويتم ادخال التأثير السمعي للكمبيوتر لتكبيره وتجميعه،

حيث يتم اظهاره على الشاشة التليفزيونية ومن ثم تسجيلها على اوراق خاصة.(محمد النوبي، 2009، ص76-77).

7-تصنيفات الاعاقة السمعية :

تصنف إلى خمس فئات تبعا لشدة الفاقد السمعي:

جدول رقم(2) :يوضح تصنيفات الاعاقة السمعية

أ	ب	ج	د	هـ
بسيطة جدا	بسيطة	متوسطة	شديدة	شديدة جدا
25ـ40 ديسبل	40ـ55 ديسبل	55ـ70 ديسبل	70ـ90 ديسبل	أكثر من 90

(Jean adolphe rondal et xavier seron,2003,p555-556)

ـ تصنيفات أخرى: هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية وتختلف لاختلاف تعريفات الإعاقة وأسبابها ونوعها ودرجتها، ومنه تصنف بشكل عام تبعا لعدة معايير كالآتي:

7-1 / التصنيف حسب موقع الإصابة:

هذا التصنيف يميز الصمم إلى الأنواع الآتية:

أ. صمم إرسالي: Surdité de Transmission

ينتج هذا النوع عن خلل في عمل الأعضاء المسؤولة عن الإرسال، في حين تبقى الوظيفة الحسية العصبية سليمة، حيث تكون الإصابة في الأذن الخارجية المسؤولة عن التقاط الأصوات، أو الأذن الوسطى التي تعمل على نقل الأصوات إلى الأذن الداخلية، والعلاج هنا يكون باستخدام الوسائل الطبية، فإذا كان للطفل رصيد لغوي قبل إصابته بهذا الصمم فإن اللغة تبقى مستمرة من حيث الاكتساب، ولكن يجب التحدث معه بصوت مرتفع، أما كلام الصم فغالبا ما يكون عاديا إلا في الحالات التي يتعدى فيها الفقدان السمعي 50 ديسبال.

(Busquet D et Mottier C, 1978, pp 156-158)

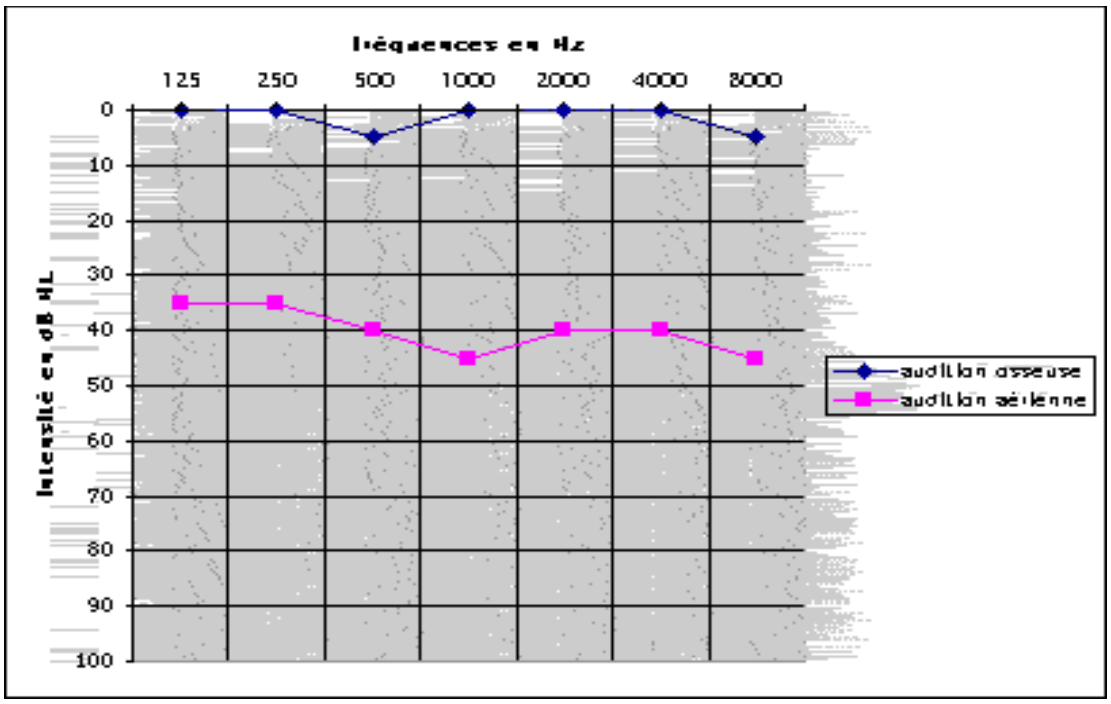

شكل رقم (2): مخطط الصمم الارسالي

L'audiogramme de la surdité de transmission

ب. صمم إدراكي: Surdité de Perception

يحدث هذا الصمم نتيجة تلف على مستوى الأذن الداخلية، بسبب إصابة في جزء من أجزائها مثلا: القوقعة، عضو كورتي، النواقل القوقعية المركزية...، وفي هذه الحالة لا يمكن للموجات الصوتية مهما كان ارتفاعها الوصول إلى الأذن الداخلية، وينتج عن ذلك عدم مراقبة الصوت أو الكلمة التي يصدها الأصم، كما أن الجراحة واستعمال الأدوية تكون غير مفيدة بل يتوجب القيام بإعادة تربية.

ولهذا الصمم عدة أسباب منها عوامل التسمم الناتجة عن تناول الأدوية، التعفن الميكروبي بالإضافة إلى الأسباب الوراثية المذكورة سابقا.

(سعيد حسني العزه، 2001،ص 24)

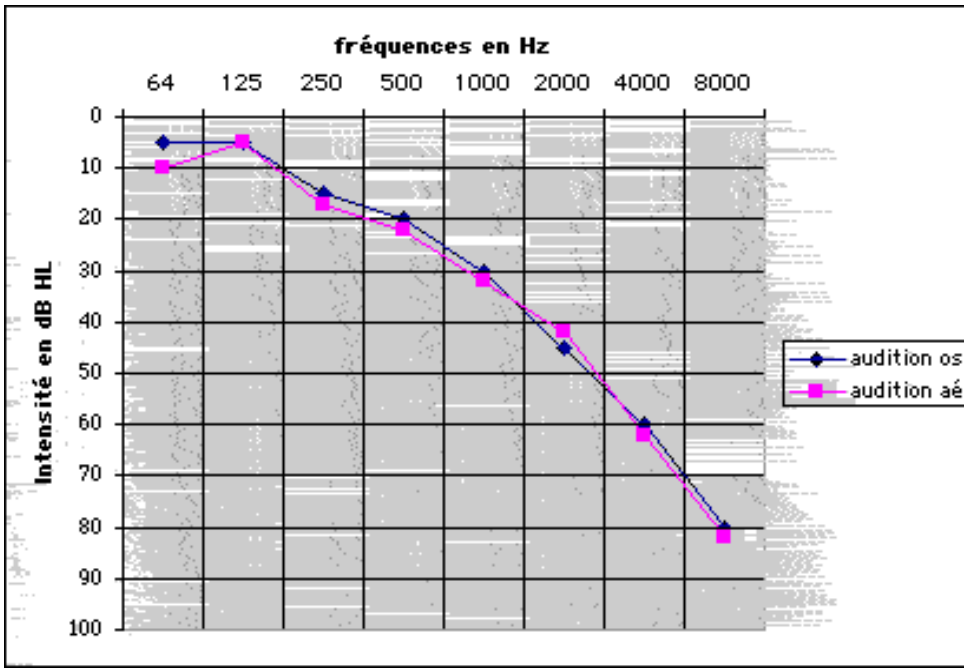

شكل رقم (3): مخطط الصمم الإدراكي

L'audiogramme de la surdité de perception

جـ. صمم مختلط "مركب": Surdité Mixte

وينتج هذا الصمم إذا أصيب كلى الجهازين أي الأذن الخارجية أو الوسطى و الأذن الداخلية، هذا يعني أنه يصيب وظيفتي الإرسال والإدراك، وهذا النوع من الصمم يمكن أن يكون أحاديا أي يصيب أذنا واحدة، كما قد يكون ثنائيا أين تكون الإصابة في الأذنين معا.

(Herzog M, 1995, p 15)

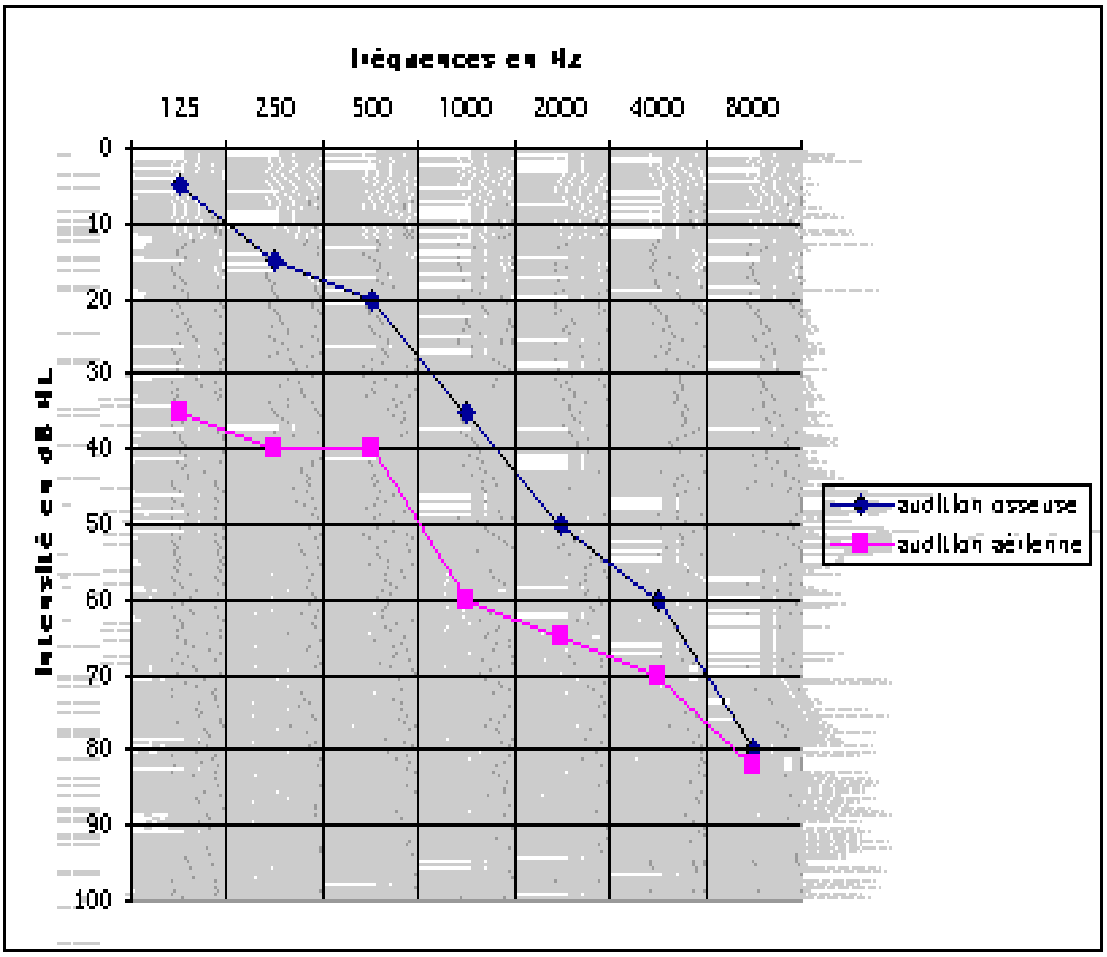

شكل رقم (4): مخطط الصمم المختلط

L'audiogramme de la surdité mixte

2-7/ تصنيفات حسب العمر عند الإصابة :

* **الصمم قبل اللغوي** :يعتبر الصمم قبل اللغوي في حالة حدوث الإعاقة قبل تطور الكلام و اللغة ويكون هذا النوع من الصمم ولاديا أو مكتسب في مرحلة عمرية مبكرة، ولا يستطيع الأطفال هنا اكتساب اللغة أو الكلام بطريقة طبيعية، و من الصعب أن يتعلم هؤلاء الأطفال هنا اكتساب اللغة أو الكلام بطريقة طبيعية، ومن الصعب أن يتعلم هؤلاء الأطفال أساليب مختلفة للتواصل، وتعتبر لغة الإشارة هي الأسهل بالنسبة لهم .www.surdité.org

* **إعاقة سمعية بعد اللغة:** تحدث بعد أن يطور الفرد مهارات كلامية و لغوية، وهذا النوع من الصمم قد يحدث فجأة أو تدريجيا على مدى فترة زمنية طويلة، إن عدم مقدرة الفرد على فهم كلام الأخرين بعد أن كان يفهمه سيمنعه من التواصل معهم ويولد لديه مشاعر الإحباط والعزلة ، وكذلك فإن قدرته على الكلام ستتدهور بسبب عدم قدرته على سماع ما يقول وبسبب القلق المتطور لديه. (www.Gulfkids.com)

7-3/ التصنيف حسب شدة الإصابة :يقوم هذا التصنيف على تحديد درجة الفقدان السمعي كدلالة على القدرة على السمع وفهم الكلام وحيث يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية أو المقاييس السمعية، لتحديد عتبة السمع التي يستقبل عندها المفحوص الصوت بناءا على ذلك يمكن تحديد نوع ودرجة الإعاقة السمعية وفي هذا النوع من التصنيف يستخدم مصطلح الوحدات الصوتية décibelsو الذي يرمز له ب (dB) ومصطلح الهيرتز Hertz هو ترددات الصوت لقياس حساسية الأذن للصوت ولقد تعددت وتدرجت التصنيفات المختلفة وذلك حسب شدة الصوت من (10) إلى ما فوق (90) وحدة صوتية، حيث ينحصر بعضها في أربعة تقسيمات مثل تقسيمات (الزريقات ،2003) وتقسيمات (العزة،2001).(نهاد صالح الهذيلي ،2005،ص15)

8-العمليات العقلية لدى المعاقين سمعيا :

8-1 **الذكاء لدى المعاقين سمعيا:**

وقد أشارت الدراسات التى أجريت عن الذكاء IQ لدى الصم بأنهم متأخرون فى مستوى الذكاء بثلاث إلى أربع سنوات مقارنة بإقرانهم العاديين، بينما نجد أن الذكاء يلعب دوراً فعالاً في قدرة الإنسان علي التكيف مع إعاقته، فكلما كان أكثر ذكاء زادت قدرته علي التوافق والتكيف بعكس محدود الذكاء من ذوي الإعاقات، فتصبح لديهم الحياة أكثر تعقيداً ويزداد شعورهم باليأس وانعدام

الثقة .

ومن ناحية أخري ينحاز آخرون إلي الأصم موضحاً أن الإصابة بالصمم لا تؤثر علي الجانب العقلي لدي الطفل، إذ إنه لا توجد فروق جوهرية بين الطفل عادى السمع والطفل الأصم في القدرات العقلية، وتؤكد اختبارات الذكاء أن معظم الأطفال الصم لديهم قدرات عقلية تفوق الأطفال عادي السمع. ويفند ذلك الرأي من حيث أن الصم لديهم جوهرياً نفس التوزيع العام في الذكاء مثل الأطفال السامعين، كما أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الفقدان السمعي والذكاء، خاصة وأن الإصابة بالإعاقة السمعية لا تتضمن بالضرورة التخلف العقلي،ولذلك قد نجد أن ثنائية فقدان السمع والغباء ما هي إلا منطق مبتور قائم علي التفكير الخاطيء بأن الإعاقة في الكلام يعني إعاقة في القدرات المعرفية، أو أن الأخطاء في كتابة الأطفال الصم تنعكس علي ذكائهم تبعاً لذلك، وهناك رأي آخر يري عدم وجود علاقة في القدرة علي التفكير المجرد في علاقة اللغة بالعمليات الفكرية بين الأطفال الصم والسامعين.(محمد النوبي،2008،ص99)

8-2 التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا

كما أشارت الدراسات التي أجريت عن التحصيل الدراسي أو النسبة التعليميةأن الأطفال المعاقين سمعيا كانوا متخلفين بمقدار يتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة أعوام، وأن هذا التخلف كان يزداد مع تقدم العمر الأمر الذى يشير إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا الأكبر سنا كانوا أكثر تخلفا في التحصيل الدراسي – من خلال قياس النسبة التعليمية لديهم –من أقرانهم المعاقين سمعيا الأقل سنا، وقد تم إجراء دراسة مسحية في مدارس المعاقين سمعيا أوضحت أن العمر الزمنى لهؤلاء الأطفال والذين هم في سن الثانية عشرة يساوى 71%، وأن من هم في سن الخامسة عشرة منهم وصلت النسبة التعليمية لديهم إلى 67%، وقد ظهر التخلف في الدراسة لديهم من خلال : فهم معانى الفقرات والكلمات والعمليات الحسابية والهجاء.

ومن ناحية أخرى ربطت الدراسات بين التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات كالذكاء، ودرجة الإصابة بالإعاقة السمعية، وزمن الإصابة، وعدد السنوات التي قضاها التلميذ بمعاهد الصم .

وأفادت الدراسات أن الأطفال المعاقين سمعيا الذين يتلقون تعليمهم يوميا في معاهد الصم – من ذوى الإقامة الخارجية – كانوا أكثر تحصيلا من زملائهم من ذوى الإقامة الداخلية .

وأيضا في هذا المجال يتأثر بعمر الطفل عند حدوث الإعاقة السمعية فكلما زاد السن الذي حدث فيه الصمم كانت التجارب السابقة في محيط اللغة ذات فائدة كبيرة في العملية التعليمية وقد بينت البحوث أن السن الحرجة والخطيرة عند الإصابة بالصمم هي ما يقع بين السنة الرابعة والسادسة وهي الفترة التي تنمو فيها اللغة وقواعدها الأساسية لهذا فكل من الأطفال المولودين بالصمم أو من فقدوا سمعهم فيما بين 4–6 أعوام غالباً يعانون تخلفاً في التحصيل الدراسي في المستقبل لو قورنوا بمن أصيبوا بالصمم في سن متأخرة عن ذلك، وبينت دراسات أخرى أن الأصم يتأخر في النشاط العقلي بمقدار سنتين وخمس سنوات دراسية عن زميله العادي إلا أن هذا الفرق يتضاءل قليلاً بالنسبة لمن أصيبوا بالصم بعد ست سنوات مما يتعذر معه أن يحصل الأصم على نفس المقدار العلمي الذي يحصل عليه التلميذ العادي.(المرجع السابق،ص100–101).

3–8 الذاكرة : لدى المعاقين سمعيا

ولقد أثبتت الدراسات أن هناك أثر للحرمان الحسي والسمعي على التذكر ففي بعض أبعاده يفوق المعوقون سمعياً زملائهم العاديين وفي بعضها الآخر يقلون عنهم فمثلاً تذكر الشكل أو التصميم وتذكر الحركة يفوق فيه الصم زملائهم العاديين بينما يفوق العاديين زملائهم الصم في تذكر المتتاليات العددية. كما أن الصم يتفوقون علي عادي السمع في بعض جوانب التذكر، كتذكر الشكل.

8-4 مفهوم الزمن لدى : لدى المعاقين سمعيا

استدعى مفهوم الزمن لدى الصم اهتماما كبيرا نظرا للملحوظات المتكررة بوجود صعوبات في فهم والتعرف على الموضوعات التي تتعلق بالنشأة والتطور، ولذلك فقد استنبط البعض أن قصور اللغة يؤدى إلى إحداث تأثير سلبى على مفهوم الزمن لدى الصم.

8-5 اكتساب المفاهيم لدى المعاقين سمعيا :

أشارت الدراسات إلى أن الصم يكتسبون المفاهيم بنفس درجة التسلسل التي لدى العاديين إلا إن اكتساب الصم للمفاهيم المختلفة يتم في أعمار زمنية اكبر من العاديين، كما إنهم يعانون من صعوبات في اكتساب المفاهيم المتناقضة والمفاهيم المتشابهة ودمج بعض المفاهيم مع بعضها البعض.

ويتضح أن فقدان السمع بما يمثله من تعطيل للجهاز السمعي، يمثل تعطيلاً لجزء من الكل مما قد يؤثر بدورة علي القدرات العقلية لدي الطفل الأصم بعملياتها المختلفة، وقد يؤدي هذا إلي اضطراب تلك القدرات، وأن يصبح نموها غير كامل وغير ناضج، كمرجعية لقصور الإدراك اللحظي البيئي المكتسب من خلال التفاعلات اليومية والمواقف الحياتية المعاشة، ولذلك قد يوصف الصم بسمة المهارة في الحرفة والعقلية ذات الذكاء الحاد.(المرجع السابق،ص105)

8-6اللغة المكتوبة لدى المعاقين سمعيا لدى المعاقين سمعيا:

ان الصمم وبصفة عامة يؤثر على اللغة المكتوبة لدى المعاق سمعيا بما يلي :

ا/ الجمل لدى المعاق سمعيا اقصر من تلك التي لدى عاديي السمع .

ب/ المعاق سمعيا يقوم ببناء جمل بسيطة وغير مركبة .

ج/لا يستخدم المعاق سمعيا جمل كثيرة في الكتابة.

د/ التركيبات اللغوية عند المعاق سمعيا غير مترابطة ومفككة.

ويتضح ان الطفل المعاق سمعيا قد يتسم بضعف لغة الحديث لديه، وخلل في اضطراب الكلمة وايقاعها وقوتها وطبقتها، الا ان تدريب الطفل على بعض العلامات الايقاعية للكلام باستخدام حاسة البصر مع المبالغة بحركة الشفاه يعد طريقا لتمرين الطفل على اللغة بمدركاتها، فالطفل المعاق سمعيا يتذكر الكلمات التي لها مقابل في لغة الاشارة كما انه لديه القدرة على تذكر الاشكال اكثر من تذكر الارقام، وهو يشعر بذبذبات الصوت عن طريق الصوت وعن طريق الجلد والعظام من خلال مرورها بالجهاز العصبي، الا ان هناك فئات يستطيعون من خلال التدريبات والتمرن اكتساب قدرة كبيرة على الكلام بالرغم من كونهم من الصم.

ويرجع الخلل الحادث في التواصل لدى المعاقين سمعيا الى التالي :

ا/ محدودية القدرات التعبيرية : اذ تكون هذه القدرات لدى ذوي الاعاقة السمعية محدودة بسبب تاخر مستواهم اللغوي واخطاء في النطق لديهم، كما انهم لا يتلقون التشجيع الكافي للمشاركة في الحوار، وكذلك ان بعضهم ليست لديهم القدرة على نقل الرسائل والافكار بشكل متسلسل عن النقاط المهمة في الموضوع او كيفية استخلاص العبرة منه بالإضافة لكونهم لا يتقنون اعطاء التعليمات .

ب/ محدودية القدرات الاستقبالية : تكمن محدودية هذه القدرات في عدة عوامل اهمها :

* عوامل متعلقة بالإعاقة ذاتها : اذ يتأخر استقبال المعاقين سمعيا للكلام بسبب اعاقتهم ويزداد ذلك التأخير كلما زادت هذه الاعاقة.

* عوامل تتعلق بالمتكلم : تزيد من صعوبة الفهم لدى المعاقين سمعيا خاصة عندما لا يستعمل الشريك في الحوار طرق لمساعدة المعاق سمعيا على الفهم.

ج/محدودية المعلومات العامة : ان القاعدة المعلوماتية لدى المعاق سمعيا محدودة عادة، وذلك لقلة المعلومات التي يتلقونها من الاهل والمدرسين والزملاء ووسائل الاعلام والمجتمع عموما.(سليمان ، 2014، ص 136)

9-خصائص المعاقين سمعيا:

تؤثر الإعاقة السمعية على الجوانب النمو المختلفة للفرد المعاق سمعيا و بطرق مختلفة ، إلا أن هذه التأثيرات قد لا تكون بالضرورة بشكل متساوي عند جميع المعاقين سمعيا ، حيث قد تبرز عند البعض و قد لا تكون موجودة أصلا عند البعض الآخر.

يرى جيسون و باتي (Jessen & Beattie, 1990) بأنه على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت جوانب النمو النفسي والمعرفي واللغوي للمعاقين سمعيا، إلا أن نتائج البحوث كانت غير ثابتة وغير حاسمة، وذلك بسبب الفروق في طرق التناول بين الدراسات والتعقيدات الخاصة بتقييم النمو وطبيعة الإعاقة السمعية وفيما يلي عرض لمظاهر النمو المختلفة التي تتأثر بالإعاقة السمعية .

9-1/ الخصائص اللغوية : يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، إذ يشير مصطلح الطفل الأصم إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم، إذ يؤدي الصمم بشكل مباشر إلى حالة البكم، وخاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة.

إن حاسة السمع هي الطريق الأول للاستقبال المعاني و التصورات الكلية، نجد أن المعاقين سمعيا يعانون من صعوبات فيما يتصل بالمعاني الكلية للكلمات فقد أثبت دراسة (Griftith,1990) التي اعتمدت على رواية القصص أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم أفكار كاملة في قصصهم ولكن مع زيادة التعقيد أو طول القصة يزداد عدد الأفكار غير الكاملة مثل ربط الكلمات بشكل غير صحيح من حيث المعنى، أو الربط بين الفكرة والتوقع بشكل غير صحيح، ومن هنا يمكننا أن نرجع عدم قدرة الطفل المعاق سمعيا على اكتساب اللغة تعلم الكلام إلى العوامل التالية :

* عدم تلقي الطفل تغذية راجعة سليمة ومناسبة عند نطقه بعض الأصوات في مرحلة المناغاة خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

*عدم تلقي الطفل أي نوع من التعزيز أو التشجيع اللفظي المناسب من أفراد الأسرة المحيطين به.

* عدم إمداد الطفل بنماذج لغوية مناسبة تساعده على تقليدها ومحاكتها بشكل مناسب . (نهاد ، 2005، ص30)

9-2/الخصائص المعرفية : تعتبر القدرات العقلية للمعاقين سمعيا واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها وعلى الرغم من التعارض في نتائج تلك الدراسات، إلا أن معضها يؤكد أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية و الذكاء. وهذا ما أشارت إليه دراسة (جالوديت) عن ذكاء الأطفال والثبات المعاقين سمعيا غالبيتهم من الصم، تبين أن متوسط ذكائهم الأدائي لا يقل عن متوسط درجة الذكاء الأدائية لأقرانهم من السامعين والذي بلغ (58,1) ويرى دايلون وآخرون (Dillon 1980) بأن الأطفال المعاقين يظهرون ضعفا في العمليات المعرفية التي ترتبط باللغة والمفردات كما يظهرون قصورا في المهام التي تتطلب مستويات معالجة أكثر عمقا، مثل المهام التي تحتاج إلى تشكيل المفاهيم، ومنه فإن ذكاء المعاق سمعيا لا يختلف عن ذكاء عادي السمع، و أنه قد يكون لديه تأخر في نمو بعض جوانب قدراته العقلية عن معدل النمو الطبيعي للأفراد، إلا أن ذلك لا يعني وجود إعاقة عقلية لديهم، و إنما يعود إلى النقص الواضح لما تتعرض له هذه الفئة من خبرات لغوية و بيئية .(المرجع السابق، ص31)

9-3/الخصائص الجسمية و الحركية: لا يختلف الطفل المعاق سمعيا عن الطفل العادي في الخصائص والحاجات الجسمية فكل منهما يمر بنفس مراحل النمو التي يمر بها الآخر، من حيث الساعات المنظمة من النوم ،الهواء والطعام، والرعاية الصحية.

إلا أن ما أثبتته الدراسات الحديثة هو أن الفرق بينهما يحدث نتيجة لأثر الفقد السمعي، فقد تفرض الإعاقة السمعية قيودا على النمو الحركي لديهم، فهم محرومون من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، الأمر الذي يطور لديهم أوضاعا جسمية خاطئة، كما أن نموهم الحركي يعتبر متأخرا قياسيا

مع الأسوياء، وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة، وأنهم لا يشعرون بالأمن بسبب التصاق أقدامهم بالأرض .(المرجع السابق ، ص32)

9-4/الخصائص الاجتماعية والنفسية للمعاقين سمعيا :يلاحظ أن المعاقين سمعيا يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردا أو فردين، وبشكل عام يمكن القول أن الأطفال المعاقين سمعيا يميلون إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعد المشاركة أو الانتماء إلى الأطفال الآخرين، وحتى في ألعابهم يميلون إلى الألعاب الفردية التي تتطلب مشاركة مجموعة من التلاميذ، ويمكن أن تسهم هذه الخصائص في تقديم تفسير جزئي لظاهرة نجاح الصم في مختلف المجتمعات في تجميع أنفسهم في مجموعات وأندية خاصة بهم علاوة على ذلك الميل إلى العزلة، فإن الدراسات تشير إلى أن النضج الاجتماعي لأشخاص الصم يسير بمعدل أبطأ منه لدى السامعين، فلا يوجد ما يشير إلى أن نسبة شيوع الاضطرابات النفسية بين المعاقين سمعيا أعلى منها لدى العاديين إلا أن البعض الدراسات تشير إلى أن الأطفال الصم أكثر عرضة للضغوط النفسية و القلق و انخفاض مفهوم الذات، ويلاحظ أيضا أن أطفال الصم أكثر عرضة لنوبات الغضب، و ذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، و لنفس السبب نجد أن الأطفال الصم يعبرون عن غضبهم . (يوسف القريوتي ،2001 ،ص118)

9-5/ الخصائص الاكاديمية للمعاقين سمعيا:

بالرغم من أن ذكاء الطلاب المعوقين سمعياً ليس منخفضاً إلا أن تحصيلهم العملي عموماً منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين، فغالباً ما يعاني هؤلاء الطلاب- وبخاصة الصم منهم- من مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموماً وبوجه خاص في التحصيل القرائي، والفارق التعليمي بين ذوي الضعف السمعي وذوي السمع العادي يتسع مع التقدم العلمي، وبذلك فإن تحصيل المعاقين سمعياً يأتي ضعيفاً، حيث يتناسب ضعف تحصيلهم الأكاديمي

طردياً مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها ويزداد الطين بله بازدياد عدم فاعلية أساليب التدريس حيث أشارت بعض الدراسات بأن (50%) من أفراد هذه الفئة ممن هم في سن العشرين كان مستوى قراءاتهم تقاس بمستوى قراءة طلاب الصف الرابع الأساسي، وأن (15%) كانوا بمستوى الصف الثامن من التعليم الأساسي.(محمد النوبي،2009،ص95)

ملخص الفصل:

نلخص مما سبق الذكر ان الاعاقة السمعية لها اثار بالغة عند الطفل وذلك بتأثيرها على مجالات النمو خاصة العمليات المعرفية التي نراها مضطربة، لذا تم انشاء اساليب وطرق لتشخيصها وبالاعتماد على خصائص الطفل المعاق سمعيا والتي قد تساعد فيما بعد في ضبط المحاور كدمج هذه الفئة مع العاديين لغرض التخفيف منهم واستغلال قدراتهم التي يمتلكونها في افادة مجتمعه وتحسيسه بانه فرد له دور كغيره من الاطفال العاديين.

الفصل التطبيقي

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

1 دراسة الاستطلاعية

1/1حدود الدراسة الاستطلاعية

2/1 أدوات الدراسة الاستطلاعية

1/ 3 أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد البحث

2- دراسة الأساسية

2-1/ منهج الدراسة

2-2/ حدود الدراسة الأساسية

2-3/تحديد متغيرات البحث

2-4/ أدوات جمع البيانات

2-5/ الخصائص السيكومترية

2-6/ الأساليب الإحصائية

تمهيد

يعتبر هذا الفصل منهجية الدراسة من حيث التطبيق ومسار الباحث في دراسته، كما يقوم بتدريج خطوات متسلسلة وفق منهجية محدودة، وبفضل ما يحمله هذا الفصل من أهمية في تحديد قدرة الباحث وقدرة أدواته البحثية في الوصول إلى نتائج أقرب إلى المصداقية العلمية، وهذا وفق تتبع نقاط أساسية، فبدأنا الدراسة الاستطلاعية والمنهج المناسب للدراسة وطرق اختيار العينة وتحديد أدوات الدراسة والاعتماد على الخصائص السيكومترية للاختبار التي استخدمته الباحثة لميس احسان الشاهين في دراستها، وهذا ما يتم عرضه في هذا الفصل.

1 -الدراسة الاستطلاعية:

تأتي الدراسة الاستطلاعية قبل الدراسة الأساسية والتي يقصد بها الدراسة الفعلية والميدانية لموضوع الدراسة، فقمنا بها لغرض تحديد النقاط التالية التي تجعل من دراستنا ذات مسار صحيح و تندرج في:

* القيام بالاطلاع على كل ما من شانه يساعدنا في الفهم الموضوع ويعيننا على تحديد ابعاده وهذا من خلال الادبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع الفهم القرائي لذوي الاعاقة السمعية .

*وبعد هذه العملية قمنا بتطبيق المقياس الفهم القرائي لمجموعة من الاطفال العاديين الذين يحملون نفس المتوسط العمر الزمني لافراد العينة وهذا نظرا لصغر حجم عينة الدراسه وهذا لزيادة من ثقة وصدق المقياس المقترح من طرف الباحثة الاردنية لميس احسان شاهين.

فكانت النتئج كمايلي:

جدول رقم (03) : يوضح نتائج"مقياس الفهم القرائي على اطفال عاديين

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	بند فهم الكلمة	المجموع
الحالة الاولى (وليد.ك)	% 100	% 100	%100	%100
الحالة الثانية(انس.ا)	% 88.88	%100	% 83.33	%90
الحالة الثالثة(يامن.س)	%88.55	%80	%100	%90
الحالة الرابعة (اماني.ع)	% 100	%100	%100	%100
الحالة الخامسة(اسراء.ا)	%88.88	%80	%100	%90
الحالة الرابعة(لجين.ع)	%100	%100	%100	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك نتائج عادية في بند فهم النص كانت بنسبة عادية لجميع الاطفال فجميعها كانت اجابتهم صحيحة وقاربت العلامة الكلية، كذلك لاحظنا نتائج جيدة في بند فهم الجملة فنتائج عادية لجميع الحالات، كما اننا نلاحظ في بند فهم الكلمة ان نتائج كانت ايضا عادية وقاربت النتيجة الكلية عند كل طفل ومن خلال هذه النتائج نلاحظ ان الاطفال لا تعاني من صعوبة في فهم كل من الجوانب الدلالية والمعجمية للغة العربية وفي المعاني المختلفة التي يقدمها المعجم للكلمات والمعاني التي تؤديها الجمل وهذا راجع لعدم وجود اي مشكل عضوي لديهم، بالاضافة الى تناسب المقياس الفهم القرائي مع مستوى التعليمي للاطفال وعدم صعوبتة عليهم ووضوحه.

*وبعد هذه العملية قمنا بعرض المقياس الفهم القرائي والبرنامج المقترح من طرف نفس الباحثة على مجموعة مختصين ارطفونيين مختصين في الاعاقة السمعية لابداء الراي في المقياس والبرنامج وتمت

هذه العملية عن طريق اللقاءات التي جمعتنا ببعضهم، حيث ان كل المختصين الارطفونيين المختصين في الاعاقة السمعية كان رايهم جيد في المقياس كما انهم لم يرو ان هناك اي داعي الى اضافات او حذف، في محاور و بنود المقياس، وكما هو موضح في الملحق رقم (09).

فكانت أهدافنا من الدراسة الاستطلاعية والغاية من إجرائها تكمن في مايلي:

* بالاضافة الى الكشف عن أفراد العينة وضبطها، وتحديدها من حيث العدد

* التطلع على كيفية التدريس الخاصة لمادة القراءة .

* تجريب الاختبار (المقياس الفهم القرائي) من أجل العمل مباشرة والاستغلال الوقت الكافي.

* ربط العلاقة بين أفراد المدرسة (التي سوف نقوم بها في دراستنا) وذلك لتنظيم خطة عملية في التطبيق الميداني للدراسة .

* تاكدنا من صياغة فرضية البحث فكانت فرصة لتعديل فرضية بحثنا واضافة اليها بعض الاضافات

* توضيح مفاهيم بحثنا.

* تطبيق الاختبار القبلي على الحالات والمتمثل في مقياس الفهم القرائي اما الاختبار البعدي فطبقناه في الدراسة الاساسية.

1-1-حدود الدراسة الاستطلاعية

1-1-1الحدود المكانية

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا وبصريا بمدينة المشرية لولاية النعامة حيث تعتبر من المدارس المتخصصة في التكفل بشريحة الاطفال المعاقين سمعيا وبصريا وقد تم انشاؤها عملا بالمرسوم التنفيذي رقم 98/57 المؤرخ في 1989/05/02، وتم افتتاحها بتاريخ

1990/12/01، وتتربع المدرسة على مساحة تبلغ 4146 م2، وتبلغ قدرة استيعابها 220 تلميذ، وتتكفل بالأطفال المعاقين سمعيا وبصريا من 3 سنوات الى 18 سنة بدون اعاقة ذهنية مصاحبة .

1-1-2الحدود الزمنية

لقد اجرينا الدراسة من بداية 2018/01/08 الى غاية 2018/02/08.

1-1-3الحدود البشرية

اجرينا الدراسة على عينة تكونت من ستت اطفال(03 ذكورو 03 اناث)من مدرسة المعاقين سمعيا وبصريا لمدينة المشرية

1-2-أدوات الدراسة الاستطلاعية

- مقياس الفهم القرائي: قمنا بتطبيقه من اجل معرفة مستوى الفهم القرائي لكل طفل معاق سمعيا
- برنامج التعليم الفردي: طبقناه على الحالات الدراسة الاستطلاعية لمعرفة استجابة كل طفل للبرنامج الفردي وهل هو مفهوم وليس فيه اي صعوبة بالنسبة للاطفال المعاقين سمعيا ويتناسب مع قدراتهم.

1-3أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد البحث

1 -عدم توفر الحالات الكثيرة لبحثنا فوجد الا ستت حالات تخدم بحثنا بالاضافة انه المركز الوحيد في المنطقة هذا مجعلنا ناخذ الا ستت حالات فقط.

3-ضيق الوقت مما جعلنا نطبق البرنامج في مدة قصيرة.

2 الدراسة الاساسية

2-1- منهج الدراسة الاساسية :

فيما يخص المنهج المتبع في الدراسة الآنية ونتيجة لصعوبة المنهج التجريبي على الكثير من الظواهر الإنسانية ودراستها في الواقع المعاش، فإننا لجأنا إلى البحث شبه تجريبي أو التصميم شبه تجريبي، واعتمدنا على خطوتين : الأولى وهي إخضاع أفراد هذه العينة للقياس القبلي الذي يقيس المتغير والذي هو موضوع انشغالنا (معرفة مستوى الفهم القرائي) من خلال مقياس الفهم القرائي للباحثة لميس احسان الشاهين، أما الخطوة الثانية فهي تعريض نفس أفراد العينة بعد مرور مدة من الوقت إلى القياس البعدي الذي من خلاله نلاحظ فاعلية البرنامج المستهدف (النصوص المعرضة للخصائص السيكو مترية (الصدق و الثبات)، والجلسات المبرمجة بيننا و بين التلاميذ) لغرض دراسة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي.

2-2حدود الدراسة الاساسية

2-2-1الحدود البشرية

-عينة الدراسة وخصائصها:

شملت الدراسة الحالية ستة أطفال من مدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بمدينة المشرية لولاية النعامة من مستوى التعليم الابتدائي التي تم ضبطها من خلال الطريقة العينة القصدية من مجتمع الدراسة أي من مجموع الاطفال المعاقين سمعيا .

تم ضبط مجموعة الدراسة بشكل مقصود حيث اعتمدنا اختيارها على النقاط التالية:

* لم نعطي أهمية لمتغير الجنس وكانت المجموعة مكونة من (06)اطفال معاقين سمعيا.

* أفراد العينة يتراوح سنهم ما بين (10 ــ 11 سنة) تعمدنا ان تكون اعمار العينة بهذه الصفات وهذا لان البرنامج التعليمي الفردي مخصص لهذه الفئة العمرية.

وبعد ضبط هذه النقاط توصلنا إلى اختيار العينة المناسبة في هذه الدراسة إلى ست حالات، تتراوح أعمارهم ما بين (10 ــ11 سنة)، مع العلم اننا قمنا باختيار العينة بصعوبة وهذا لعدم توفر لنا منحنيات القياس السمعي الخاصة بكل تلميذ داخل المدرسة.

الجدول رقم(04): يوضح العينة وخصائصها :

الرقم	اسم الحالة	السن	المستوى الدراسي
1	مروة .غ	10 سنة	الثالثة الابتدائي
2	العالية .ا	11 سنة	الثالثة الابتدائي
3	آسيا .ش	11سنة	الثالثة الابتدائي
4	معاذ. م	10 سنة	الثالثة الابتدائي
5	سليمان .ع	10 سنة	الرابعة ابتدائي
6	محمدالأمين.ع	11 سنة	الرابعة ابتدائي

2-2-2الحدود المكانية

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا وبصريا بمدينة المشرية لولاية النعامة حيث تعتبر من المدارس المتخصصة في التكفل بشريحة الاطفال المعاقين سمعيا وبصريا وقد تم انشاؤها عملا بالمرسوم التنفيذي رقم 98/57 المؤرخ في 1989/05/02، وتم افتتاحها بتاريخ 1990/12/01، وتتربع المدرسة على مساحة تبلغ 4146 م2، وتبلغ قدرة استيعابها 220 تلميذ، وتتكفل بالأطفال المعاقين سمعيا وبصريا من 3 سنوات الى 18 سنة بدون اعاقة ذهنية مصاحبة .

2-2-3الحدود الزمنية

لقد اجرينا الدراسة من بداية 2018/02/08 الى غاية 2018/05/08.

3-تحديد متغيرات البحث:

✓ **المتغير المستقل** :المتغير المستقل لبحثنا يتمثل في البرنامج التعليم الفردي الذي يعمل على تحسين الفهم القرائي لدى المعاقين سمعيا.

المتغير التابع : يتمثل المتغير التابع لبحثنا في الفهم القرائي.

4-ادوات جمع البيانات :

1/الملفات الطبية : فهي تعتبر عامل أساسي في جمع المعلومات وخاصة في هذه الحالة التي تجعلنا نلجأ إليها بشكل مباشر وذلك تفاديا لأي وقوع في الخطأ، فمن خلال ذلك قمنا بالتطلع على الملفات الطبية للتلاميذ من أجل ضبط الأفراد الذين يخدمون دراستنا وبمساعدة المسؤولين بالمدرسة وكذلك المربين. مع العلم انه لم تتوفر لنا معرفة درجة الفقد السمعي لبعض الحالات والتي تكون قد ضاعت ضمن الملفات الطبية حسب ما ادلى به المسؤولون.

2/ مقياس الفهم القرائي: تم اعداد برنامج التعليمي الفردي من طرف الباحثة لميس احسان الشاهين بهدف تحديد مستوى الفهم القرائي الحالي (القبلي) لدى الطلاب، انظر الملحق رقم (02)، وقد اشتمل البرنامج على ثلاثة بنود :

* فهم النصوص :يتضمن سبعة نصوص، يطلب من التلميذ الاجابة على عدد من الاسئلة تتعلق بالنص المقدم.

* فهم معاني المفردات تتضمن (13) كلمة حيث يقوم الطالب باختيار المعنى الصحيح للكلمات .

* فهم معنى الجملة حيث تتضمن (5) جمل، يقوم الطالب بالإجابة بنعم او لا على كل جملة بعد التعرف على معناها.

3- برنامج التعليم الفردي: الذي قامت به الباحثة لميس إحسان شاهين من الجامعة الأردنية من أجل بناء برنامج يساعد في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى فئة المعاقين سمعيا ويتميز بالخصائص السيكومترية له، حيث يحتوي هذا المقياس على البنود وكل بند يندرج ضمن أسئلته الخاصة به والذي يدرس البنود المستهدفة في هذه الدراسة .

وقد اعتمد البرنامج في بناءه على عدة طرق وهي: الطريقة الصوتية التي تقوم على تعلم الحروف باصواتها لاباسماءها، ثم بحسب الحاجة اليها في بناء الكلمات، حيث قامت الباحثة بتعليم مخارج العديد من الحروف واصواتها بحسب حاجة كل طالب، وذلك اثناء تطبيق جلسات البرنامج، وطريقة تعدد الحواس وطريقة ممارسة خبرة اللغة التي تمزج بين تطور القراءة وتطور الاستماع و الكلام والكتابة ونظرا ان العينة من ضعاف السمع فانه يمكن الاستفادة من البقايا السمعية، كذلك فقد تم استخدام طريقة التدريب السمعي الشفوي التي تستند عل استخدام البقايا السمعية الذي يسمح للاطفال المعاقين سمعيا بتعلم الاستماع ومعالجة اللغة المنطوقة والكلام، ويمكن تمثيله على الشكل التالي:

شكل رقم(4): عناصر البرنامج الفردي المقترح . (لميس احسان شهين،2008،ص40-41)

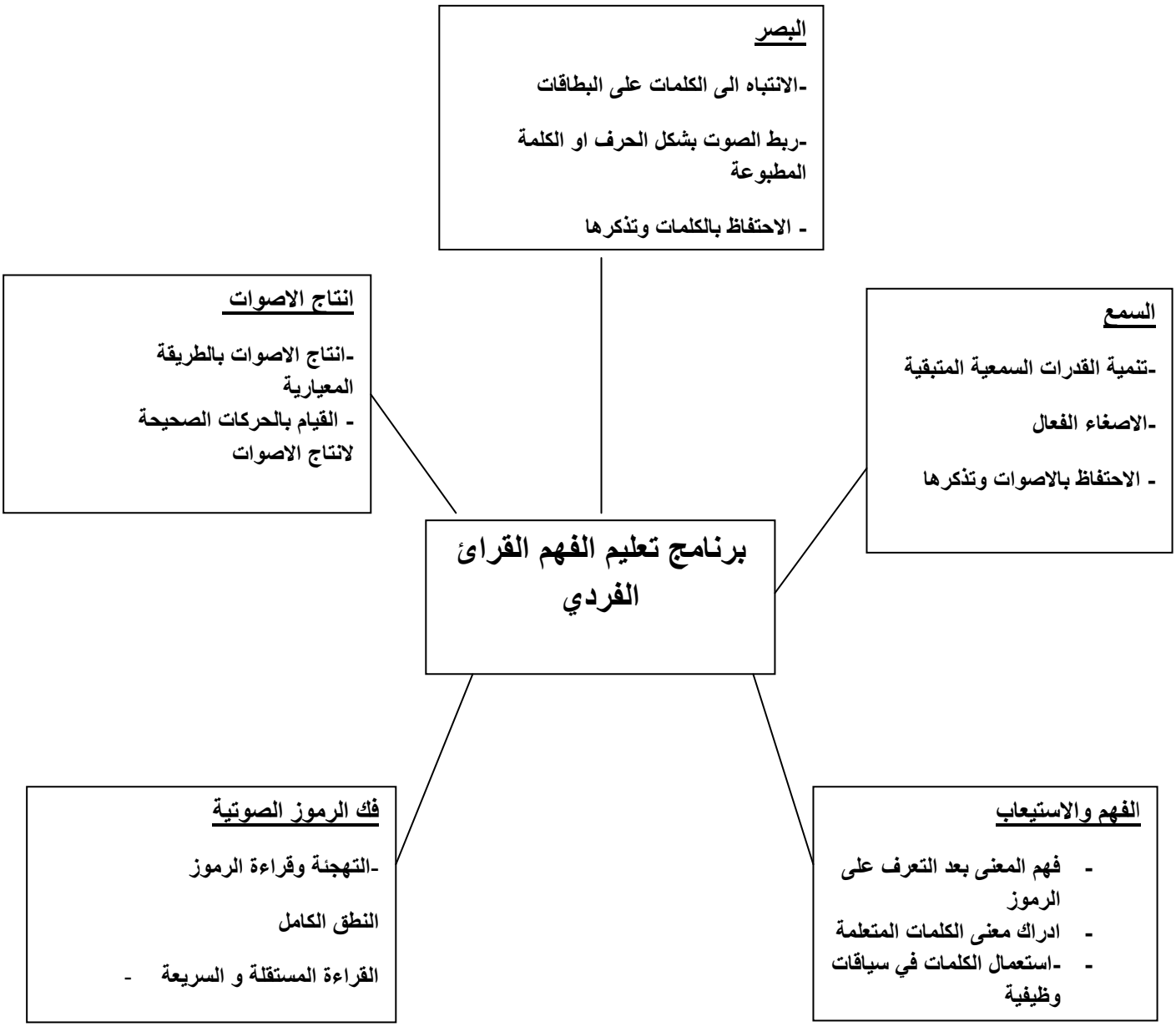

ومفتاح الاجابة على الاسئلة مقياس الفهم القرائي يكون على النحو التالي :

جدول رقم (05) يمثل مفاتيح الاجابة لاسئلة مقياس الفهم القرائي

بدرجة كبيرة	بدرجة ضعيفة
01	0

5- الخصائص السيكومترية :

لم تخضع الباحثة الى حساب الخصائص السيكومترية للبرنامج التعليمي الفردي وذلك لأنه من نفس اللغة وباللغة العربية .

تم حساب صدق المقياس من طرف الباحثة لميس احسان الشاهين باستخدام صدق المحكمين، وذلك بعرض المقياس على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية بجامعة دمشق والجامعة الاردنية لتحكيم المقياس، وابداء الراي حول مناسبة المقياس لما وضع من اجله، والتأكد من حسن الصياغة ولغة المقياس، مع الاخذ بملاحظات واقتراحات ما اتفق عليه 90%.

كما حسب ثبات المقياس بطريقة الاعادة ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من 10 طلاب ضعاف سمع من طلاب الصف الخامس الابتدائي في معهد الصم والبكم في مدينة دمشق، ثم اعيد تطبيق المقياس مرة اخرى على العينة نفسها بعد اسبوعين من التطبيق الاول، وحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وكان معامل الثبات قدره (0.94).

والجدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط بيرسون :

ابعاد الاختبار	عدد الفقرات	عدد الافراد	معامل الارتباط
فهم النصوص	9	10	0.83
فهم معنى الكلمات	13	10	0.87
فهم معنى الجملة	5	10	0.80
المقياس الكلي	27	10	0.94

الجدول رقم (06) يمثل قيم معاملات الثبات (ارتباط بيرسون) بطريقة اعادة تطبيق المقياس

6-الاساليب الاحصائية :

قمنا بمعالجة النتائج التي تحصلنا عليها بالاعتماد على حزمة التحليل الاحصائي SPSS، ونظرا لصغر حجم العينة وعدم توفر الشروط المناسبة لاستخدام اختبار T، فقد قمنا باللجوء الى الاختبارات اللامعلمية Tests non paramétrique، وبالتحديد اختبار (wilcoxon) الذي يستعمل في حالة عينتين مترابطتين.

الفصل الخامس: عرض نتائج البحث

1 - عرض النتائج حسب الحالات

2 - عرض نتائج الفرضية العامة

3 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

4 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

5 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تمهيد

في هذا الفصل سنحاول بشيء من التفصيل و الإطناب ، تقديم و تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال تطبيقنا للمهمات السابقة (الفرضيات)، وفي إطار دراسة البنود المذكورة (فهم النص ، فهم الجملة، فهم الكلمة) وعليه سوف نعتمد في طيات هذا الفصل إلى استعراض نتائج تطبيق البرنامج وحصيلة النتائج المحصل عليها في الفرضية الأولى في شكل درجات.

1/ عرض النتائج حسب الحالات:

1-1/ الحالة الاولى : محمد الامين ، يبلغ من العمر 11 سنة ويدرس سنة الرابعة بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالمشرية .اصيب بحمى شديدة وهو بعمر 6 اشهر بحيث ادت به الى اعاقة سمعية ، لم نجد اي معلومات خاصة بمنحنيات القياس السمعي اي درجة الفقد ضمن ملفه الطبي ، لا توجد سوابق مرضية بالعائلة ولا توجد علاقة دموية بين الوالدين. المستوى المعيشي متوسط وتم دخوله مدرسة الاطفال المعوقين سمعيا في سن الخامسة من العمر. قمنا بتطبيق القياس القبلي مع الحالة بتاريخ 2018/01/10 والقياس البعدي بتاريخ2017/04/22 اما تطبيق البرنامج فكان من يوم 2018/01/15 الى غاية 2018/04/19.

وفيما يلي جداول توضح نتائج القياس القبلي والبعدي للبرنامج التعليمي الفردي على الحالات:

جدول رقم (07) : يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي للحالة الاولى

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	بند فهم الكلمة	المجموع
القياس القبلي	%33.33	%20	%33.33	%30
القياس البعدي	%66.66	%40	%55.5	%56.65

نلاحظ من خلال نتائج القياس القبلي والبعدي ارتفاع بسيط في بند فهم النص بنسبة 66.66 % في حين انها كانت 33.33 % ، لكن في بند فهم الجملة لم نسجل تحسن ملحوظ وهذا بنسبة 40 % في حين انها كانت 20% ، وفيما يخص بند فهم الكلمة كذلك نلاحظ تحسن بسيط وهذا بنسبة 55.5 % في حين انها كانت 33.33 % ، ومما لاحظته اثناء الجلسات ان الحالة تعاني من تأخر في المستوى اللغوي مع صعوبات كبيرة على مستوى كل من فهم الكلمة والجملة وهذا راجع لإعاقته السمعية اضافة الى عدم استفادته من المعينات السمعية داخل المؤسسة مع وضعه داخل قسم متفاوتون في درجة الاعاقة السمعية، ضف الى ذلك ضعف الكفاءة عند المعلمين بسبب غياب التكوين مع غياب التربية المبكرة.

1-2/الحالة الثانية :معاذ،يبلغ من العمر 11 سنة ويدرس سنة الثالة ابتدائي بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالمشرية ، اصيب بحمى شديدة وهو رضيع مما ادى به الى الصمم مصاحبة بصعوبات في التحكم والتآزر الحسي الحركي ، لم اجد اي معلومات تخص منحنيات القياس السمعي في ملفه الطبي وهذا بهدف تحديد درجة الفقد السمعي لديه ، لا توجد سوابق مرضية في العائلة ولا علاقة دموية بين الوالدين .مستواه المعيشي جيد، سن دخوله للمدرسة 6 سنوات. قمنا بتطبيق معه البرنامج التعليمي الفردي في تحسين الفهم القرائي. قمنا بتطبيق القياس القبلي بتاريخ 2018/01/10

والقياس البعدي بتاريخ 2018/04/22 اما فترة تطبيق البرنامج فكانت من يوم 2018/02/15 الى غاية 2018/04/19.

جدول رقم (08) : يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي للبرنامج الحالة الثانية

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	بند فهم الكلمة	المجموع
القياس القبلي	%33.33	%20	%33.33	%30
القياس البعدي	%77.77	%20	%75	%62.5

نلاحظ من خلال الجدول تحسن جيد من طرف الحالة فيما يخص بند فهم النص في نتائج القياس البعدي بنسبة 77.77% في حين انها كانت 33.33 % ، لكن لم نلاحظ اي تحسن فيما يخص بند فهم الجملة وهذا بنسبة 20% في كل من القياس القبلي والبعدي ،كذلك لاحظنا تحسن بنسبة 75% في نتائج القياس البعدي لبند فهم الكلمة في حين انها كانت نتائج القياس القبلي بنسبة 33.33% ..ومن خلال هذه النتائج نرى ان الحالة قدمت تحسنا جيدا في كل من بند فهم النص وفهم الكلمة وهذا راجع لأنه مر على كفالة ارطفونية جيدة اضافة الى ارتدائه للمعينات السمعية طوال السنة واستعداده للتعلم طوال الجلسات. لكن لاحظنا ان الحالة تجد صعوبة في بند فهم الجملة وتواجه صعوبة في تحليل الوحدات المكونة للجملة ، وهذا راجع لافتقاره للمعجم وصعوبة في فهم واستيعاب كل من الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية والمعجمية في اللغة العربية وفي المعاني المختلفة التي تؤديها الجملة.

1-3/ الحالة الثالثة : مروة ، تبلغ من العمر 10 سنة ، تدرس سنة ثالثة ابتدائي بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالمشرية ، اصيبت بحمى في عمر السنتين مما ادى بها الى فقدان السمع بحيث

درجة الفقد السمعي لديها 65dB ، هناك علاقة دموية بين الوالدين ولا توجد سوابق مرضية في العائلة ، المستوى المعيشي متوسط ، تم دخولها المدرسة بسن 4 سنوات .قمنا بتطبيق القياس القبلي بتاريخ 2018/01/10 والقياس البعدي كان بتاريخ 2018/04/22 وفترة تطبيق البرنامج كانت من يوم 2017/02/15 الى غاية 2018/04/19.

جدول رقم (09) : يوضح نتائج القياس القبلي و البعدي للبرنامج الحالة الثالثة

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	بند فهم الكلمة	لمجموع
القياس القبلي	%33.33	%0	%16.66	%20
القياس البعدي	%77.77	%0	%70.83	%57.5

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع بنسبة 77.77% في نتائج القياس البعدي في بند فهم النص في حين انها كانت النتائج في القياس القبلي بنسبة 33.33 % ، كما اننا لاحظنا عدم وجود اي ارتفاع في نتائج القياس البعدي في بند فهم الجملة وهذا بنسبة 0، كذلك نلاحظ ارتفاع بنسبة 70.83% في نتائج القياس البعدي في بند فهم الكلمة في حين انها كانت النتائج بنسبة 16.66% في القياس القبلي ، . ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول بان الحالة ابدت تحسنا جيدا في البنود فهم النص وفهم الكلمة وهذا راجع لتلقيها كفالة جيدة منذ صغرها و عمل الوالدين معها وبشتى الطرق اضافة لارتدائها المعينات السمعية طوال السنة.

لكن لاحظنا ان الحالة تجد صعوبة في بند فهم الجملة وتواجه صعوبة في تحليل الوحدات المكونة للجملة ، وهذا راجع لافتقاره للمعجم .

1-4/ الحالة الرابعة : العالية، تبلغ من العمر 11 سنة ، تدرس سنة ثالثة ابتدائي بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالمشرية ، اصيبت بالحمى وهي في السنة الاولى من العمر والتي من الممكن ان تكون سببا في فقدانها للسمع وهذا لأنه توجد سوابق مرضية في العائلة بمثل اعاقتها ، لم نجد اي معلومات تخص منحنيات القياس السمعي في ملفها الطبي ، مستواها المعيشي متوسط .سن الدخول المدرسي 6 سنوات .قمنا بتطبيق القياس القبلي بتاريخ 2018/01/10 والقياس البعدي بتاريخ 2018/04/22 وفيما يخص تطبيق البرنامج فامتدت الفترة من يوم 2018/01/15 الى غاية 2018/04/19.

جدول رقم (10) : يوضح نتائج القياس القبلي و البعدي للبرنامج الحالة الرابعة

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	بند فهم الكلمة	المجموع
القياس القبلي	% 22.22	% 20	%33.33	%25
القياس البعدي	% 66.66	%20	% 66.66	%55

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك ارتفاع بنسبة 66.66 % في نتائج القياس البعدي في بند فهم النص في حين ان نتائج القياس القبلي كانت بنسبة 22.22 % ، كذلك لاحظنا عدم وجود اي تحسن في نتائج القياس البعدي في بند فهم الجملة فنتائج كانت بنسبة % 20 في حين ان نتائج القياس القبلي لهذا البند كانت 20%. كما اننا نلاحظ ارتفاع متوسط وبنسبة 66.66% في نتائج القياس البعدي في بند فهم الكلمة في حين ان نتائج القياس القبلي كانت بنسبة 33.33% ، ومن خلال هذه النتائج وملاحظاتنا خلال الجلسات يمكننا القول بان الحالة تعاني من صعوبة في فهم كل من الجوانب الدلالية والمعجمية للغة العربية وفي المعاني المختلفة التي يقدمها المعجم للكلمات والمعاني التي

تؤديها الجمل وهذا راجع لعدم التكفل بها مبكرا ولكثرة الغيابات اثناء الحصص اضافة لعدم ارتدائها للمعينات السمعية مع العلم انها مستفيدة من ذلك.

1-5/الحالة الخامسة: سليمان يبلغ من العمر 11 سنة ، يدرس سنة الرابعة ابتدائي بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالمشرية ، لديه سوابق مرضية في العائلة (الصمم) ، اضافة الى اصابته بالحمى وهو في السنة الاولى من العمر وتم اكتشاف الاعاقة السمعية في سن مبكرة .المستوى المعيشي متوسط، تم دخوله للمدرسة في سن 6 سنوات. قمنا بتطبيق القياس القبلي بتاريخ 2017/01/10 والقياس البعدي بتاريخ 2018/04/22 وامتدت فترة تطبيق البرنامج من يوم 2018/01/15 الى غاية 2018/04/19.

جدول رقم (11) : يوضح نتائج القياس القبلي و البعدي للبرنامج الحالة الخامسة

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	ند فهم الكلمة	لمجموع
القياس القبلي	%44.44	%0	%38.83	%31.65
القياس البعدي	%77.77	%0	%50	%50

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ارتفاع بنسبة 77.77% في نتائج القياس البعدي في بند فهم النص في حين ان نتائج القياس القبلي لهذا البند كانت بنسبة 44.44% ، وفيما يخص بند فهم الجملة لم نلاحظ اي تحسن في نتائج القياس القبلي والبعدي وكان ذلك بنسبة 0% ، كما نلاحظ فيما يخص بند فهم الكلمة ارتفاع بسيط في نتائج القياس البعدي بنسبة 50% في حين ان نتائج القياس القبلي لهذا البند كانت 38.83% ، ومن خلال هذه النتائج وملاحظاتنا خلال الجلسات نقول ان الحالة ابدت تحسنا في كل من بندي فهم النص و فهم الكلمة لكن لم تبدي اي تحسن فيما يخص بند

فهم الجملة وهذا راجع لأنه يجد صعوبات في تحليل الوحدات المكونة للجملة اضافة الى افتقاره الى المفردات اللغوية وبالأحرى الى نظام صرفي ونحوي .

1-6/ الحالة السادسة : اسيا ، تبلغ من العمر 11 سنة ، تدرس سنة الثالثة ابتدائي بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالمشرية . الاعاقة ولادية بحيث هناك علاقة دموية بين الوالدين وسوابق مرضية في العائلة بحكم ان الام صماء، لم اتوصل الى اية معلومات تخص منحنيات القياس السمعي في ملفها الطبي، المستوى المعيشي متوسط ، تم دخولها المدرسة بسن 4 سنوات .قمنا بتطبيق القياس القبلي بتاريخ 2018/01/10 والقياس البعدي بتاريخ 2018/04/22 وفيما يخص فترة تطبيق البرنامج فكانت من يوم 2018/01/15 الى غاية 2018/04/19.

جدول رقم (12) : يوضح نتائج القياس القبلي و البعدي للبرنامج الحالة السادسة

	بند فهم النص	بند فهم الجملة	بند فهم الكلمة	لمجموع
القياس القبلي	%33.33	%0	%38.83	%26.65
القياس البعدي	%77.77	%0	%50	%50

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ارتفاع جيد في نتائج القياس البعدي لبند فهم النص وبنسبة 77.77% في حين ان النتائج في القياس القبلي كانت بنسبة 33.33% ، كما لاحظنا فيما يخص بند فهم الجملة عدم وجو د اي تحسن وبنسبة 40 % اي عدم تحسن الحالة، ونلاحظ كذلك ارتفاع بسيط في نتائج القياس البعدي لبند فهم الكلمة وبنسبة 50% في حين ان نتائج القياس القبلي لهذا البند كانت 38.83% ، وهذا ما لاحظناه اثناء مسار الجلسات وهو راجع لعدم النضج اللغوي ما جعل الحالة تفتقر للمفردات اللغوية و اجد صعوبة في فهم كل من الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية

وخاصة في المعاني التي تؤديها الجملة. اضافة الى عدم ارتداء المعينات السمعية بشكل منتظم وهذا ما يؤثر سلبا على مشوارها الدراسي.

2- عرض النتائج وفق الفرضيات:

نجيب عن تساؤلات الدراسة باستخدام اختبار (wilcoxon) الذي يستعمل في حالة العينتين المترابطتين و معرفة معنوية الفروق عند مستوى دلالة 0.05 .

أسفر الاختبار على النتائج التالية:

عرض النتائج وفق الفرضية الأولى:

جدول رقم (13) : نتائج اختبار wilcoxon للعينتين المرتبطتين الخاصة بالمقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا.

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط رتب		نتائج اختبار wilcoxon	
				الاشارات (+)	الاشارات (-)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية P value (sig)
القياس القبلي	06	8.88	1.413	3.50	0.00	-2.402	0.03
القياس البعدي	06	11.83	9661.	P value <0.05			

التعليق :من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن هناك متوسط حسابي قدره (8.88) مع انحراف معياري بقيمة (1.41) بالنسبة لنتائج القياس القبلي على مقياس الفهم القرائي ككل ، أما بالنسبة لنتائج القياس البعدي فهناك متوسط حسابي قدره (11.83) مع انحراف معياري بقيمة (1.96) ، بينما اختبار (wilcoxon) للعينتين المرتبطتين فهناك قيمة (Z= -2.402) و دلالة إحصائية بقيمة (0.032) و هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه يوجد فروق دالة إحصائيا بين

نتائج القياس القبلي والبعدي مقياس الفهم القرائي ككل لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا عند مستوى دلالة (0.05)، أي أن قيمة Z دالَّة إحصائيًّا، ومنه فقد تحققت الفرضية.

عرض النتائج وفق الفرضية الجزئية الاولى:

جدول رقم (14) : نتائج اختبار wilcoxon للعينتين المرتبطتين الخاصة بالمقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي على بند فهم النص لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط رتب		نتائج اختبار wilcoxon	
				الاشارات (+)	الاشارات (−)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية P value (sig)
القياس القبلي	06	3.00	0.63	3.50	0.00	−2.232	0.026
القياس البعدي	06	7.00	1.09	P value <0.05			

التعليق :من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن هناك متوسط حسابي قدره (3.00) مع انحراف معياري بقيمة (0.63) بالنسبة لنتائج القياس القبلي على بند فهم النص ، أما بالنسبة لنتائج القياس البعدي فهناك متوسط حسابي قدره (7.00) مع انحراف معياري بقيمة (1.09) ، بينما اختبار (wilcoxon) للعينتين المرتبطتين فهناك قيمة (Z= −2.232) و دلالة إحصائية بقيمة (0.026) و هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه يوجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياس القبلي والبعدي على بند فهم النص لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا عند مستوى دلالة (0.05)، أي أن قيمة Z دالَّة إحصائيًّا، ومنه فقد تحققت الفرضية.

عرض النتائج وفق الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (15) : نتائج اختبار wilcoxon للعينتين المرتبطتين الخاصة بالمقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي على بند فهم الجملة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا.

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط رتب		نتائج اختبار wilcoxon	
				الاشارات (+)	الاشارات (−)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية P value (sig)
القياس القبلي	03	1.00	0.00	1.00	0.00	−1.00	0.317
القياس البعدي	03	1.33	0.58	P value >0.05			

التعليق :من خلال الجدول رقم (14) يتضح أن هناك متوسط حسابي قدره (1.00) مع انحراف معياري بقيمة (0.0) بالنسبة لنتائج القياس القبلي على بند فهم الكلمة ، أما بالنسبة لنتائج القياس البعدي فهناك متوسط حسابي قدره (1.33) مع انحراف معياري بقيمة (0.58) ، بينما اختبار (wilcoxon) للعينتين المرتبطتين فهناك قيمة (Z= −1.00) و دلالة إحصائية بقيمة (0.317) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياس القبلي والبعدي على بند فهم الجملة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا عند مستوى دلالة (0.05)، أي أن قيمة Z غير دالَّة إحصائيًّا، ومنه لم تحققت الفرضية.

عرض النتائج وفق الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (16) : نتائج اختبار wilcoxon للعينتين المرتبطتين الخاصة بالمقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي على بند فهم الكلمة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط رتب		نتائج اختبار wilcoxon	
				الاشارات (+)	الاشارات (−)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية P value (sig)
القياس القبلي	06	1.94	490.	3.00	0.00	−2.023	0.043
القياس البعدي	06	3.61	0.87	P value <0.05			

التعليق :من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن هناك متوسط حسابي قدره (1.94) مع انحراف معياري بقيمة (0.49) بالنسبة لنتائج القياس القبلي على بند فهم الكلمة ، أما بالنسبة لنتائج القياس البعدي فهناك متوسط حسابي قدره (3.61) مع انحراف معياري بقيمة (0.87) ، بينما اختبار (wilcoxon) للعينتين المرتبطتين فهناك قيمة (Z= −2.023) و دلالة إحصائية بقيمة (0.043) و هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه يوجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياس القبلي والبعدي على بند فهم الكلمة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا عند مستوى دلالة (0.05)، أي أن قيمة Z دالَّة إحصائيًّا، ومنه فقد تحققت الفرضية.

1- مناقشة النتائج :

هدفت الدراسة الحالية الى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ ضعاف السمع بمدرسة المعاقين سمعيا بالمشرية، ويعرض هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1-1مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة للدراسة :

1 * نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا "

فيما يتعلق بنتائج الفرضية العامة للدراسة "توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا "فقد تبينت من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05على مقياس القراءة ككل بين افراد المجموعة ، كما نلاحظ تحسن لصالح القياس البعدي الذي سببه راجع الى الاسلوب الفردي والذي هدفه استغلال البقايا السمعية التي يمتلكها اطفال ضعاف السمع وتوظيفها للتمييز بين الاصوات او الكلمات اوالحروف الهجائية، مما يساعد في اكتساب المفردات اللغوية والفهم القرائي وهذا من ابعاد استخدام اسلوب التعليم الفردي ، فالتدريب يعطي فرصة جديدة للتلميذ ، خاصة في مسيرته الدراسية. وبالتالي يعود التحسن الى الجلسات التي ركزنا فيها على جذب الانتباه و التكرار والمتابعة المستمرة للتأكد من فهم التلاميذ للمعلومة المقدمة لهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة و الوقوف على نقاط الضعف و توفير جو الفة مريح مع الباحثة ، والمحيط التعليمي المناسب من خلال الادوات والوسائل المشوقة . هذا كان لغرض التحفيز للتلاميذ بهدف تحسين قدراتهم على القراءة ومراعاة هذه الخصائص التي تعمل بمثابة مفتاح للخبرات التعليمية الملائمة والفعالة وهذا مالا يقدمه التدريس بالطريقة التقليدية . فالتدريب الجيد

في البرامج الخاصة اعطوا نتائج جيدة وتحسن فهمهم القرائي بشكل مقبول مقارنة بإعاقتهم السمعية ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة بورديت(Burdett ,1986) ودراسةفادازي واخرون(Vadasy and sanders and peyton,2005)بحيث اكدت هذه الدراسات على فعالية اسلوب التعليم الفردي ، وقد اضافت دراسات عديدة التي اجريت على المعاقين سمعيا على انهم يعانون من مشكلات قرائية وضعف في التحصيل القرائي تفرضه ظروف الاعاقة ، والتي تعالج بالتدريب المخطط له وبالتالي ما وفره البرنامج هو جانب تعليمي لهذه المشكلات والتي ذكرتها كل من دراسة جاكسون (Jackson,1997) و كيبس(Gibbs,2004) ، وهذا ما تتوافق معه نتائج دراستنا الحالية.

1-2مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى :

1 -* نص الفرضية: "توجد فروق في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم النص لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا ."

اظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الاولى بوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما نفسره في ان الطفل المعاق سمعيا لا توجد لديه صعوبات في الاجابة على اسئلة المتعلقة بالنص ، وهذا ما لاحظناه عندما نقدم له اسئلة النص مباشره يبحث عن مشابهات العبارات(اسئلة النص) في النص من حيث الشكل والصياغة. وهذا ما اثبتته دراسة "جاكسون واخرون (Jackson et all ,1997)". وهذا ما تتوافق معه دراستنا الحالية.

1-3مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

*** نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الجملة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا."**

اظهرت نتائج الفرضية الجزئية الثانية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة 0.05 ، فاغلبهم لم يظهروا تحسن في القياس البعدي، و هذا نفسره:

- إما بعدم بفعالية البرنامج فيما يخص فهم الجملة
- إما لصغر العينة بسبب وجود 03 أفراد بدون إجابة على بند فهم الجملة

بحيث انهم وجدوا صعوبة كبيرة فيما يخص هذا البند ، وفي مقابل هذه النتائج تشير بعض الدراسات الى ان فهم الجمل يمكن ان يعتمد على السياق الذي تستخدم فيه اكثر من اعتماده على بنائها ، وهذا يعني اننا لا نستطيع الحديث عن تعقيد معالجة الجمل من نمط نحوي معين ، فالجمل المبنية للمجهول ليست صعبة الفهم دائما من الجمل المبنية للمعلوم وان الجمل المنفية ليست دائما اصعب في الفهم من الجمل المثبتة ، ويبدو ان الناس يفضلون وصف انواع معينة من المواقف باستخدام انواع معينة من الجمل (سلوبيندي) (SlobinDI 1971).

اضافة الى انهم يواجهون صعوبات في تحليل الوحدات المكونة للجمل وصعوبة في كل من فهم الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية والمعجمية في اللغة خاصة في المعاني المختلفة التي تؤديها الجملة .

1-4مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

*** نص الفرضية: " توجد فروق في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الكلمة لدى تلاميذ ضعاف السمع."**

اظهرت نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما نفسره في ان الطفل المعاق سمعيا لا توجد لديه صعوبات في الاجابة على اسئلة المتعلقة بفهم الكلمة، وهذا يدل على عدم وجود مشكل تمييز الاصوات لديهم وقدرتهم على تنمية المفردات

وقدرتهم على الربط ما بين الكلمة ومعناها المعجمي وهذا تعرفهم على مبناها الصرفي والوظيفي. وهذا ما اكدته دراسة (قيبس) (Gibbs ,2004).فهذه المهارة تعتبر من المهارات الاكاديمية الاساسية ، ولذلك يتم التركيز عليها في السنوات المبكرة فقد اكدت المواضيع التي اهتمت بدراسة المعاقين سمعيا على اهمية توفير برامج تعليمية خاصة بهذه الفئة من سنواتهم التعليمية الاولى.انظر عنصر العمليات العقلية وعنصر اللغة المكتوبة.

الاستنتاج العام :

على ضوء ما توصلنا اليه من خلال دراستنا الحالية حول فاعلية برنامج قائم على التعليم الفردي في تحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا والتي تم فيها تطبيق مقياس الفهم القرائي الذي جاءت به الباحثة لميس احسان الشاهين من جامعة دمشق ، بحيث تحتوي العينة المستهدفة من ست حالات وتتراوح اعمارهم ما بين (10- 11 سنة) وحسب الشروط المتعلقة بالمقياس وهذا لغرض ضبط العينة المناسبة والتي تخدم دراستنا الميدانية. فمن خلال النتائج المتحصل عليها في طريقة عرضها وتفسيرها اتضح انه من ناحية الفرضيات والتي تبين لنا في الفرضية العامة للدراسة انه كل من القياسين القبلي والبعدي لهما اثر على التلاميذ المعاقين سمعيا وهذا راجع لصالح القياس البعدي ومنه تحققت الفرضية ،اما بالنسبة للفرضية التي تضمنت بند فهم النص ، فلوحظ ان عامل الشبه في العبارات له دور كبير وايجابي على التلميذ المعاق سمعيا ، مما ساعده على الاستيعاب الذي هو هدفه الاساسي للفهم الكامل والشامل للنص المقروء، ومن خلال تأثير هذا العنصر نقول ان الفرضية تحققت، اما من ناحية فرضية فرضية فهم الجملة فلاحظنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى التلميذ المعاق سمعيا وهذا راجع الى مشكل الاعاقة السمعية وتأخر المستوى اللغوي لديهم وهذا ما رأيناه في عدم تحقق الفرضية.

اما بالنسبة لفرضية التي تضمنت بند فهم الكلمة كل من القياسين القبلي والبعدي كان لصالح القياس البعدي ومنه تحققت الفرضية.

ان اهمية التدخل المبكر من طرف المختصين وعملهم بأساليب دقيقة والتي قد تساعد هذه الحالات في العمليات المعرفية كالفهم القرائي ، وللإشارة نحن امام عنصر هام وهم العمليات المعرفية التي نراها عند الطفل العادي والصعوبة التي يواجهها في هذا الجانب فما بالك بالطفل المعاق سمعيا ، وتبقى نتائجنا لهذه الدراسة محدودة بحدودها البشرية والأداتية والمكانية والزمانية.

الخاتمة:

من خلال ماتطرقنا اليه في بحثنابجانيه النظري و التطبقي، وجدنا ان الاعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير على الفهم القرائي وتحد من اكتساب المادة المقروؤة.

كما حاولنا التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التعليم الفردي من اجل تنمية الفهم القرائي لدي الاطفال المعاقين سمعيا.

ولقد اثبتت العديد من الدراسات ان الاطفال المعاقين سمعيا لديهم عجز ومشاكل في المادة المقروءة، والفهم القرائي ويختلف هذا التاثير حسب شدة الاعاقة السمعية وحسب التدخل المبكر وشروط بيئية(تعليمية واسرية)، كدراسة(قوستاد)(GAUSTAD,2001) التي بينت وجود مشكلات تتعلق بالمهارات الصرفية عند المعاقين سمعيا و دراسة JACKSON,1998 التي بينت وجود مشاكل في الفهم القرائي للاطفال المعاقين سمعيا.

بالاضافة الى وجود دراسات دلت على فعالية البرامج الفردية في تحسين مهارات القراءة وتحسين طلاقة القرائة و التهجئة، والفهم القرائي **كدراسة(ميفالد**2000,**MAYFIELD**) ودراسة FEUG,2005 والتي توصلت الى تحسن في مهارات القراءة نتيجة تطبيق برامج فردية.

ولذلك حاولنا بقدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد تطبيق البرنامج و معرفة فعاليته على تنمية الفهم القرائي لدى الاطفال المعاقين سمعيا، ولقد اعتمدنا على مقياس الفهم القرائي الذي اعدتة الباحثة الاردنية الهام احسان شاهين، وبرنامج القائم على التعليم الفردي الذي اعدته نفس الباحثة.

وبعد تطبيقنا لادوات المستخدمة في البحث ومعرفة مامدى فعاليتها لمتغيرات البحث،حيث تم اثبات صحة فرضيتنا العامة التي تنص على ان هناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس القبلي و البعدي في مقياس القراءة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بمدينة المشرية لصالح القياس البعدي.

والتحقق من الفرضيات الجزية للبحث وهي كما يلي:

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم النص لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الكلمة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج القياس القبلي والبعدي في بند فهم الجملة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا لصالح القياس البعدي.

وعليه فان هذا البحث يسعى لتحقق من هذه الفرضيات، توصلت نتائج البحث الى صحة الفرضية العامة، وتحقيق الفرضيات الجزئية، ماعدا الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على بند فهم الجملة فكانت النتائج لصالح المقياس القبلي.

وفي الاخير نامل لان تكون هذه الدراسة منطلق لظهور دراسات اخرى معمقة شاملة لهذا الموضوع من مختلف جوانبه، وهذا للوصول الى دراسات عملية تفيدنا وتفيد المجتمع.

الاقتراحات(التوصيات):

اعتمادا على نتائج الدراسة يمكن الوصول الى التوصيات التالية :

1 - ضرورة توفير مناهج قرائية خاصة تحقق الحاجات الخاصة المنبثقة عن الفقدان السمعي.

2 - استخدام التعليم الفردي كأسلوب داعم ومساعد للطلاب في تعلم القراءة مع التعليم الصفي.

3 - اجراء البحوث التي تتناول الطرق الفعالة في تعليم الفهم القرائي لتلاميذ ضعاف السمع.

4 - القيام بندوات ودوريات لمثل هذه المواضيع لغرض الاستفادة منها خاصة لدى المهتمين بهذا المجال.

5 - توفير المعلمين المتخصصين القادرين على تصميم اساليب التدخل العلاجي التي تراعي الفروق الفردية بين الاطفال.

6 - وضع خطط وطنية واستراتيجيات عملية وخارطة طريق لتحقيق التعليم الفعال للأطفال المعاقين سمعيا .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1 -اسامة محمد الباطنية،2007،**علم النفس الطفل الغير** ،دار السيرة،الطبعة الاولى،عمان

2 -أسامة محمد البطاينة.(2007). **علم نفس الطفل غير العادي**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

3 -امال قاسمي،2014،**الذاكرة الدلالية عند الطفل الاصم (دراسة تشخيصية مع اقتراح برنامج تدريبي**،دكتورا في علم النفس اللغوي و المعرفي،جامعة الجزائر.

4 -احمد سعيدي،**مدخل الى الديسلكسيا،2009،برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة**،دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع،عمان،الاردن

5 -بن عبة فاطمة الزهراء،2014،**مهارات الفهم القرائيلدى الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي**،تخصص ارطفونيا،بجامعة الاغواط.

6 -بدر الدين كمال عبده.(2001).**رعاية المعوقين سمعيا وحركيا**. ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

7 -جمال الخطيب،2002،**مقدمة في الاعاقة السمعية**،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،المملكة الاردنية الهاشمية،الطبعة الثانية،عمان

8 -جورج شيرمان و لورار روهلر،1998،**كيف ندري القراءة باسلوب منظم**، بترجمة ابراهيم الشافعي،مكتبة الفلاح لطبع و النشرو التوزيع ، الكويت.

9 -جمال الخطيب.(1998).**الإعاقة السمعية**.ط1،الجامعة الأردنية قسم الإرشادات والتربية الخاصة، الأردن.

10 – حنان محمد فياض،2008، **تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة عند المعوقين سمعيا بالمرحلة الثانوية**، جامعة القاهرة.

11 – خلدون عبد الرحيم ابو الهجاء.عماد التوفيق السعيدي،2003،**اثر نموذج التعليم واسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع اساسي**، جامعة دمشق للعلوم التربوية،المجلد19، العدد الاول،سوريا

12 – داودي محمد،بوفاتح محمد،2007،**منهجية كتابة البحوث العلمية و الرسائل الجامعية**،دار ومكتبة الاوراسية الطبعة الاولى، جامعة عمار الثلجي الاغواط.

13 – رضا عبد الفتاح،1999، **تطوير مناهج العلوم للطلاب المعاقين سمعيا بمرحلة التعليم الاساسي**،رسالة دكتورا غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

14 – سليمان الطعاني،2004،**اعلان الصم النظرية والتطبيق**،الطبعة الاولى، دار الخليج للصحافة و النشر،عمان.

15 – سعيد اتل.وفريد كامل ابو زيفة،2007، **تصميم البحث و التحليل الاحصائي**،الطبعة الاول سعيد حسني العزة .(2001). **الاعاقة السمعية واضطرابات الكلام النطق واللغة** . ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

16 – الصدفي ،***مجلة العلوم التربوية و النفسية***'المجلد(6)'العدد(2)'ماي2013،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان.

17 – طارق عبد الرؤوف عامر.ربيع عبد الرؤوف محمد ،2008،**الاعاقة السمعية**، طيبة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى،القاهرة.

18 – عطوي سليمة،2013،**الفهم القرائي استراتيجياته وصعوبات تعلمه،مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية**،جامعة مولود معمري تيزي وزو.

19 – عيسى على مراد،**النظريات و البحوث و التدريبات و الاختبارات**، دار الوفاء لطباعة والنشر، الاسكندرية.

20 – عصام نور الدين. (1992). **علم الأصوات اللغوية الفونيتيكية**. ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.

21 – غازي مفلح،2005، **فلعلية التعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهمالقرائي لدى طلبة الصف الاول ثانوي**، بجامعة دمشق التربوية، المجلد 21، العدد الثاني، سوريا.

22 – فتحي على يونس،2000، **استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، مطبعة الكتاب الحديث،القاهرة.

23 – لميس احسان شاهين،2008،**فاعلية برنامج قائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى ضعاف السمع**،لتكملة متطلبات الحصول على درجة الماجيستر في التربية الخاصة،جامعة الاردنية،دمشق.

24 – ماهر شعبان،عبد البارين2010،**استراتيجيات الفهم المقروء(اسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية)**، دار المسيرة النشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الاولى، الاردن، عمان.

25 – محمد النوبي علي،2008،**صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات**، جامعة المشرق الاوسط للدراسات العليا،دار الصفاء للنشر و التوزيع،الطبعة الاولى، الاردن.

26 – محمد النوبي على،2009،**خصائص المعاقين سمعيا**، قسم الصحة النفسية،كلية التربية جامعة الازهر ،فرع القهلية.

27 – ماجدة السيد عبيد. (2000). **السامعون بأعينهم**. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

28 – نهاد صالح الهذيلي،2005،**فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنميةالتفكير الابتكاري لدى الاطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ماقبل المدرسة**،في عينة اردنية،اطروحة لتكملة متطلبات الحصول على درجة الدكتورا في التربية الخاصة، الاردن.

29 – وزارة التربية و التعليم،2000، **مناهج المرحلة الثانوية،التعليم العام**،قطاع الكتب،القاهرة.

30 – يوسف القريواتي .عبد العزيز السرطاوي . الدكتور جمال الصمادي،2001، **مدخل الى التربية الخاصة**،دار القلم،الامارات العربية المتحدة،دبي.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

33-AJURIAGUERRA. (1984). ***Psychologie de l'enfant***, Edition Masson, Paris.

34-. FREDERIQUE L. (1997). ***L'espace et le temps avec les 3 ans***, édition Nathan.

35-. MARCHAL et al. (1980). ***Connaissance du corps humain***, édition Etudes Vivantes.

36- BENOIT V. (2000). ***Psychologie de surdité*** . Préface de Jacque COSNIER, $2^{ème}$ édition augmentée, Paris, Bruxelles.

37-BUSQUET D et C MOTTIER, (1987) ***L'enfant sourd développement Psychologique et rééducation***, édition.J.B. Bailliere,

38-HERZOG M.H. (1995). ***Psychomotricité Relaxation et Surdité***. Préface de G Bergès, édition Masson, Paris.

39-Jean adolphe rondal et xavier seron,2003,troubles du langage bases theorique diagnostic et reeducation,pierre mardaga,editeur

المواقع الالكترونية

http :\\ www.surdité.org

http :\\ **www.Gulfkids.com**

الملاحق

الملحق رقم (01) برنامج التعليم الفردي لتحسين الفهم القرائي

الجلسة الاولى		
الاهداف : - ان يستطيع التلميذ الاستماع والانتباه المنظم لاستغلال البقايا السمعية. - ان يستطيع التلميذ فهم واستيعاب معنى المفردات الجديدة في النص. - ان يستطيع التلميذ التعرف على الفكرة الرئيسية للنص		
المحتوى	الاجراءات والانشطة (الية التنفيذ)	التقويم
درس : * الغد الجميل	- يتم جذب انتباه التلميذ للاستماع والانتباه لإيماءات واشارات المعلم والتأكد من ذلك بشكل مستمر. - يطلب المعلم من التلميذ قراءة النص ويسال المعلم اثناء القراءة عن معنى كل كلمة في النص. - يستخرج المعلم الكلمات الجديدة في النص ويطلب من التلميذ كتابتها على دفتره ويقوم المعلم بكتابة كلمة مرادفة لها يعرفها التلميذ او الاستعانة برسم وصور توضيحية. - يبدا المعلم بقراءة كل جملة بصوت واضح مع الشرح والتوضيح لمعنى النص.	- تقدم للتلميذ بطاقات تحتوي على الكلمات الجديدة في النص ويطلب منه قراءتها. - يسال التلميذ عن معنى الكلمات في البطاقات ويوضح التلميذ عن طريق الاشارات او كتابة كلمة مرادفة لها. - يطلب من التلميذ ان يذكر الفكرة الرئيسية للنص.

الجلسة الثانية

الاهداف :

- ان يذكر التلميذ الافكار الرئيسية للنص.
- ان يجيب التلميذ عن الاسئلة التي تبين فهمه واستيعابه للنص.
- ان يربط التلميذ بين الكلمات المختلفة في المعنى.
- ان يتعرف التلميذ على الجمل الصحيحة من الجمل الخاطئة.

المحتوى	الاجراءات والانشطة (الية التنفيذ)	التقويم
درس : * الغد الجميل	- يشرح المعلم المعنى الاجمالي للنص والافكار الرئيسية الموجودة فيه وهذا بعد ان يكون قد تعرف التلميذ على معاني الكلمات والجمل في الجلسة السابقة. - يطلب المعلم من التلميذ ان يشرح النص والافكار الموجودة فيه . - يوضح المعلم معنى الكلمات و ضدها وكذا مرادفها ويطلب من التلميذ ان يصل كل كلمة بمرادفها وضدها. - يوضح المعلم معنى الجمل بالاستعانة بالصور و الرسم ولغة الاشارة ثم يطلب من التلميذ ان يضع اشارة صح امام الجمل الصحيحة.	- ما هو العنوان المناسب للنص ؟ - لماذا كان الاخوة الثلاثة مسرورين ؟ - اكمل الفكرة الرئيسية التالية : حديث الاخوة عن ... - صل بين الكلمة وضدها: نستيقظ ستغلق ستفتح تخلو تستقبل ننام تعج تودع - ضع اشارة √امام الاجابة الصحيحة : * متناسقة - نحيفة - متباعدة - منتظمة - ضع اشارة √ امام الجملة الصحيحة : - المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان. - يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها.

الجلسة الثالثة		
الاهداف : - ان يذكر التلميذ الافكار الرئيسية في النص - ان يجيب التلميذ عن الاسئلة التي تبين فهمه واستيعابه للنص - ان يربط التلميذ بين الكلمات المختلفة في المعنى - ان يضع التلميذ اشارة √ امام الجمل الصحيحة		
المحتوى	الاجراءات والانشطة (الية التنفيذ)	التقويم
درس : * الحياة في الريف	- يطلب المعلم من التلميذ البدء بقراءة الدرس والوقوف عند الكلمة التي لا يعرف معناها ويوضح المعلم بالشرح عن طريق الصور والرسم على السبورة ويكتبها التلميذ على دفتره. - ان يذكر التلميذ الفكرة الرئيسية في النص.	- يقدم المعلم الكلمات التي كتبها التلميذ على دفتره في بطاقات ويطلب منه اعادة شرحها. - يذكر التلميذ معنى الكلمات المكتوبة على دفتره باستخدام الاشارة او الاستعانة بالصور. - يذكر التلميذ الافكار العامة والرئيسية للنص.

الجلسة الرابعة		
الاهداف : - ان يذكر التلميذ الافكار الرئيسية في النص - ان يجيب التلميذ عن اسئلة النص - ان يذكر التلميذ مرادفات واضداد الكلمات - ان يتعرف على الجمل الصحيحة		
المحتوى	الاجراءات والانشطة (الية التنفيذ)	التقويم
درس : * الحياة في الريف	- يقرا الطالب النص قراءة جهرية بعد ان يكون قد تعرف على الكلمات في الجلسة السابقة. - يشرح المعلم المعنى الاجمالي للنص والافكار الرئيسية الموجودة فيه. - يوضح المعلم التمرين وما هو المطلوب من التلميذ ويشرح معنى الكلمات ويتابعه من حيث تصحيح اللفظ. - يوضح المعلم معنى الكلمة ومرادفها وضدها وكذلك الجمل الصحيحة من الخاطئة.	- ما هو العنوان المناسب للنص ؟ - لماذا توجهت امل لزيارة جديها ؟ - لماذا ابدت امل سرورها ؟ - وما الفكرة الرئيسية للنص ؟ - صل بين الكلمة ومرادفها : فقدت ضيعت الحرمان الشم استنشق المنع - صل بين الكلمة وشرحها : * تتلف قوية وشجاعة * تلوث دون ان يراه احد * خفية خالطته مواد ضارة * صارمة تفسد - صل بين الكلمة وضدها: * ابدت حزنت * اعجبت اخفت * استقبلت طردت - ضع علامة √ امام الجملة الصحيحة : * يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات. * الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان.

الجلسة الخامسة		
الاهداف : - ان يستطيع التلميذ الاستماع والانتباه المنظم لاستغلال البقايا السمعية. - ان يستطيع التلميذ فهم واستيعاب معنى المفردات الجديدة في النص. - ان يستطيع التلميذ التعرف على الفكرة الرئيسية للنص		
المحتوى	الاجراءات والانشطة (الية التنفيذ)	التقويم
درس : * البريد	- يتم جذب انتباه التلميذ للاستماع والانتباه لإيماءات واشارات المعلم والتأكد من ذلك بشكل مستمر. - يطلب المعلم من التلميذ قراءة الدرس ويسال المعلم اثناء القراءة عن معنى كل كلمة في النص. - يستخرج المعلم الكلمات الجديدة من النص ويطلب من التلميذ كتابتها على دفتره ويقوم المعلم بكتابة كلمة مرادفة لها يعرفها التلميذ او الاستعانة برسم وصور توضيحية. - يبدا المعلم بقراءة كل جملة في النص بصوت واضح مع الشرح والتوضيح لمعنى النص.	- تقدم للطالب بطاقات تحتوي على الكلمات الجديدة في النص ويطلب منه قراءتها. - يوضح التلميذ عن طريق الاشارات او الاستعانة بالصور عن معنى الكلمات الجديدة. - يطلب من التلميذ ان يذكر الفكرة الرئيسية للنص.

الجلسة السادسة		
الاهداف : - ان يذكر التلميذ الأفكار الرئيسية في النص. - ان يجيب التلميذ عن اسئلة النص. - ان يربط التلميذ بين الكلمات واضدادها ومرادفاتها. - ان يتعرف التلميذ على الجمل الصحيحة.		
المحتوى	الاجراءات والانشطة (الية التنفيذ)	التقويم
درس : * البريد	- يقرا التلميذ النص قراءة جهرية بعد ان يكون قد تعرف على الكلمات ومعانيها في الجلسة السابقة. - يشرح المعلم المعنى الاجمالي للنص والافكار الرئيسية الموجودة فيه. - يطلب المعلم من التلميذ ان يشرح النص جملة جملة والافكار الموجودة فيه، وهذا بمساعدة المعلم والصور. - يوضح المعلم التمرين وما المطلوب من التلميذ ويشرح معنى الكلمات ويتابعه من حيث تصحيح اللفظ.	- ما هو العنوان المناسب للنص ؟ - كيف كان البريد قديما ؟ - كيف اصبح البريد حديثا ؟ - اربط بين الكلمات ومرادفاتها : * الابصار الغالي * الثمين الشتائم * السباب الانظار - ضع اشارة √ امام الاجابة الصحيحة : * الرشاقة : - الجمال - الخفة والسرعة - البدانة - ضع اشارة √ ما اذا كانت الجملة الصحيحة : * تقع الجزائر بقارة اسيا.

الملحق رقم(2) مقياس الفهم القرائي

الاسم:	العمر:	الجنس:	المستوى الدراسي:
درجة المقياس :			

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

1 -اقرا النص
2 -اجب عن الاسئلة التي تلي النص
ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل

ب- الاخوة الثلاثة

ج-الاستعداد للمدرسة

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

1/ ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل

ج- امنية امل

2/ لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين

ب- لانهما يسكنان في الريف

ج- للاطمئنان عليهم

ا

3/ ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف

ب- حياة الفلاحين

ج- الحياة في المدينة

4/ لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف

ج- لان الارض مليئة بالطيور.

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

3 - عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد

4 - كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير

5 - كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي:

• فقدت	ضيعت
• الحرمان	الشم
• سرت	المنع
• استنشق	فرحت

• تتلف	قوية وشجاعة
• تلوث	دون ان يراه احد
• خفية	خالطته مواد ضارة
• صارمة	تفسد

• الابصار	الغالي
• الثمين	الشتائم
• السباب	الانظار

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة

الجمال

الخفة والسرعة

البدانة

متناسقة

نحيفة

متباعدة

منتظمة

الزاوية

باحة المسجد

مقام الامام في المسجد

المدرسة التي يعلم فيها القران

بند فهم معنى الجملة

ع مع اشارة امام الجملة الصحيحة :

- المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان
- يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها
- يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات
- الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان
- تقع الجزائر بقارة اسيا

الملحق رقم(3): طريقة استخراج الحروف

	الأحرف	طريقة استخراج الحروف
الاحرف المتحركة	ا	وضع باطن اليد على الصدر اثناء نطق الحرف،ثم اخذ يد الطفل ووضعها على صدري و اليد الاخرى على صدره،ثم اعادة نطق الحرف، وذلك ليحس الطفل الذبذبات المنبعثة من الصدر عند النطق، وهذه العملية تكون امام المراة تكرر العملية عدة مرات حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف مع معرفة رمزه الاشاري الدال عليه.
	و	تدوير السبابة امام فم ولم الشفاة و شدها وتحريك السبابة بشكل دائري،ثم نطق الحرف و الطلب الى الطفل من تقليد الاشارة ومحاولة نطق الحرف ،تكرر العملية عدة مرات الى ان ينطق الطفل الحرف وتعريفه بالرمز الاشاري الدال عليه.
	ي	وضع السبابة و الإبهام على طرفي الفك ولفظ الحرف ليحس الطفل بالذبذبات،تكرر العملية عدة مرات إلى أن يتمكن الطفل من نطق الحرف مع معرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
الاحرف الساكنة الانفجارية	**ب**	وضع باطن اليد امام الفم ثم اخذ يد الطفل ووضعها امام الفم عند نطق الحرف،ليلاحظ ويتحسس حجم الهواء المنبعث من الفم عند النطق تكرر العملية عدة مرات حتى يتمكن من نطق الحرف مع معرفة الرمز الاشاري الدال عليه
	ت	وضع ظاهرة اليد امام الفم عند نطق الحرف ثم اخذ يد الطفل ووضعها امام الفم واعادة نطق الحرف مع ملاحظة اللسان امام المراة وحصر اللسان بين الاسنان،و الضط على مقدمة اللسان.
	د	وضع السبابة تحت الحنك،ونطق الحرف ثم اخذ يد الطفل بنفس الطريقة كي يتحسس الطفل الذبذبات على سبابة اليد،تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف و معرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ط	وضع الكف تحت الحنك و ملاصق للفك الاسفل،و البدء بنطق الحرف عدة مرات ثم اخذ يد الطفل ووضعها تحت حنكه كي تحسس الطفل الذبذبات الحادثة تحت الحنك ثم الاشارة الى الرمز الدال عليه.
	ض	وضع السبابة بصورة افقية بين الشفاه اثناء نطق الحرف كي يتمكن

		الطفل من تحسس حجم الهواء المنبعث على السبابة اثناء نطق الحرف،ثم تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف ومهرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ك	وضع السبابة على الاسنان "القواطع السنية" اثناء نطق الحرف ثم اخذ يد الطفل ووضعها بنفس الصيغة،ثم اعادة نطق الحرف كي يتحسس الطفل كمية الهواء المنبعث على السبابة من جراء نطق الحرف، ثم تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف ومعرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ق	وضع السبابة داخل الفم على وسط اللسان،ثم اخذ يد الطفل ووضعها داخل فمه وعلى وسط لسانه،او وضع مسطرة او راس قلم معقم نظيف على وسط اللسان، ولفظ الحرف ليتحسس الطفل كمية الهواء المنبعث من الفم و معرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
الاحرف الساكنة الاحتكاكية	**س**	ضم اليد ووضع ظاهرة الكف بلم الاصابع امام فم و الاسنان مطبوقة مع ملاحظتها في المراة،ثم نطق الحرف مع ملاحظتها خروج هواء بارد من بين الاسنان، تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف و معرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ص	يكون اللسان عريض مع تحدب بسيط،ويشد للاعلى دون ان يلامس الاسنان الامامية، ويطلب من الطفل اخراج الهواء مع بقاء الاسنان ير مطبقة.
	ش	وضع جمع اليد امام الفم ثم تحريك جمع اليد من الامام الى الخلف اثناء نطق الحرف وطبق الاسنان وفي هذه الحالة خروج هواء حار من بين الاسنان،تكرر العملية حتى يستطيع الطفل من لفظ الحرف.
	ف	ضم الاصابع جميعها عدا السبابة توضع امام الفم بصورة عمودية وكانه يطفئ شمعة،فينفخ على السبابة تكرر العملية عدة مرات مع اخذ يد الطفل ووضعها امام الفم و النفخ عليها ،فيخرج هواء على السبابة وينطق الحرف من قبل المعلمة و الطالب، ومعرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ث	وضع راحة اليد امام الفم ثم اخذ يد الطفل ووضعها امام الفم ثم اعادة نطق الحرف عدة مرات ليحس الطفل بحجم الهواء الخارج من الفم عند

		النطق تكرر العملية عدة مرات حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف بصورة صحيحة.
	ظ	اخراج اللسان و الضغط عليه خفيفا مع تفخيم صوت الحرف(ط).
	ذ	اخراج اللسانمن بين الاسنان مع وضع ظاهر السبابة و الابهام امام الفم اثناء نطق الحرف،وتحريك الراس امام الاصابع،ثم اخذ يد الطفل ووضعها بنفس الطريقة كي يتحسس الطفل حجم الهواء المنبعث من الفم تكرر العملية عدة مرات حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف بصورة صحيحة.
	ز	وضع السبابة امام الفك مع صك الاسنان وتحريك الاصبع للامام و الخلف ليحس الطفل بالذبذبات،والتي تحدثها الاسنان تكرر العملية عدة مرات الى ان يستطيع الطفل لفظ الحرف.
الاحرف الساكنة التكرارية	**ل**	اللسان معقوف الى الاعلى، وطرفه الى اللهاة العليا مع الاشارة باليد من الاعلى الى الاسفل اثناء نطق الحرف،ثم جعل الطفل يقلد حركة اليد وتدريبه على نطق الحرف،ثم تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف ومعرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ر	وضع اصبع السبابة بصورة موازية للجبهة،وتحريكه مع تحريك اللسان على شكل ذبذبات،وتكون امام المراة وتكون حركة اللسان سريعة ثم الطلب من الطفل تحريك اللسان عند ملاحظته في المراة وتكرر العملية عدة مرات حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف ومعرفة الرمز الاشاري الدال علية.
	ن	وضع راس السبابة على جانب الانف عند نطق الحرف،واخذ يد الطفل ووضعها على جانب فتحة الانف كي يتحسس الطفل الذبذبات المنبعثة من جراء نطق الحرف على السبابة. تكرر العملية عدة مرات حتى يستطيع الطفل من نطق الحرف ومعرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	م	وضع السبابة بصورة عمودية على الشفاة مع ملامستها للشفاه اثناء نطق الحرف،كي يتحسس الطفل الذبذبات المنبعثة على السبابة ثم تكرر

		العملية الى ان يتمكن الطفل من نطق الحرف مع معرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
الاحرف الساكنة الحلقية	**ح**	وضع رؤوس الاصابع مجتمعة داخل الفم،ونطق الحرف وتحيزه من الهواء الحاد المنبعث من الفم تكرر العملية عدة مرات الى ان يستطيع الطفل نطق الحرف.
	خ	وضع ظاهرة السبابة على الحنجرة،ونطق الحرف بصوت مرتفع،ثم اخذ يد الطفل بنفس الصيغة ووضعها على الحنجرة،كي يحس الطفل بالذبذبات المنبعثة من الحنجرة،تكرر العملية عدة مرات،وطريقة استخراج الحرف هي وضع قصاصات من الورق على مؤخرة اللسان ومحاولة اخراجها بطريقة مايشبه"البصاق" تكرر العملية الى ان يلفظ الطفل الحرف.
	ج	من الافضل وضع جمع اليد بلم الاصابع على الخد و طبق الفكين وفتحها و لفظ الحرف مع ملاحظة كيفية فتح وطبق الفكين ليخرج الحرف من بين الاسنان.
	ع	نضع راس السبابة على حنجرتها بهدوء وعدم الضط عليها بشدة ثم ناخذ سبابة الطفل ونضعها على حنجرته ونبدا بنطق الحرف واعادة لفظه عدة مرات كي يتحسس الطفل كمية الذبذابات المنبعثة على راس السبابة من جراء النطق تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف ومعرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	غ	وضع راس السبابة على اللوزتين وتحريكها على اللوزتين اثناء نطق الحرف،ليدل ان فوق الحرف نقطة،ثم اخذ يد الطفل ووضعها بنفس الطريقة واعادة لفظ الحرف عدة مرات كي يتحسس الطفل بالذبذبات المنبعثة من الحركة و يتمكن الطفل من نطق الحرف ومعرفة الرمز الاشاري الدال عليه.
	ه	وضع رؤوس الاصابع مجتمعة امام الفم ثم سحبها الى الخلف اثناء نطق الحرف،ليشعر الطفل بحجم الهواء على الاصابع مع اجراء عملية الشهيق و الزفير من الفم كي يضهر عليه التعب من شدة الركض ثم

		تكرر العملية حتى يتمكن الطفل من نطق الحرف و معرفة الرمز الاشاري عليه.

الملحق رقم(4) مقياس القبلي الفهم القرائي للحالات

الاسم: اسيا .ش	**العمر:11سنة**	**الجنس:انثى**	**المستوى الدراسي: ثالثة ابتدائي ضعاف السمع**
درجة المقياس :			

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

1 -اقرا النص
2 -اجب عن الاسئلة التي تلي النص
ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل

ب- الاخوة الثلاثة *

ج-الاستعداد للمدرسة

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم *

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

1/ ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل *

ج- امنية امل

2/ لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين

ب- لانهما يسكنان في الريف

ج- للاطمئنان عليهم *

ا

3/ ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف *

ب- حياة الفلاحين

ج- الحياة في المدينة

4/ لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف

ج- لان الارض مليئة بالطيور. *

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

1 -عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد *

2 -كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير *

3 -كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا *

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي: 0 ,25 لكل اجابة صحيحة

- فقدت ——— ضيعت
- الحرمان ——— الشم
- سرت ——— المنع
- استنشق ——— فرحت

- 0 ,25 لكل اجابة صحيحة
- تتلف ——— قوية وشجاعة
- تلوث ——— دون ان يراه احد
- خفية ——— خالطته مواد ضارة
- صارمة ——— تفسد

- 0 ,33 لكل اجابة صحيحة
- الابصار ——— الغالي
- الثمين ——— الشتائم
- السباب ——— الانظار

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة ←——— الجمال

الخفة والسرعة

البدانة

متناسقة ←——— نحيفة

متباعدة

منتظمة

الزاوية ←——— باحة المسجد

مقام الامام في المسجد

المدرسة التي يعلم فيها القران

فهم معنى الجملة

مع اشارة امام الجملة الصحيحة :

- المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان
- يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها
- يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات
- الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان
- تقع الجزائر بقارة اسيا

مقياس القبلي الفهم القرائي

الاسم: محمد لمين.ع	**العمر: 11سنة**	**الجنس:ذكر**	**المستوى الدراسي:رابعة ابتدائي ضعاف السمع**

درجة المقياس :

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

3 -اقرا النص
4 -اجب عن الاسئلة التي تلي النص
ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل

ب- الاخوة الثلاثة

ج-الاستعداد للمدرسة *

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم *

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

1/ ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل *

ج- امنية امل

2/ لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين *

ب- لانهما يسكنان في الريف

ج- للاطمئنان عليهم

ا

3/ ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف

ب- حياة الفلاحين *

ج- الحياة في المدينة

4/ لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف

ج- لان الارض مليئة بالطيور. *

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

4 - عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما *

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد

5 - كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير *

6 - كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا *

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي:

- فقدت ضيعت
- الحرمان الشم
- سرت المنع
- استنشق فرحت

- تتلف قوية وشجاعة
- تلوث دون ان يراه احد
- خفية خالطته مواد ضارة
- صارمة تفسد

- الابصار الغالي
- الثمين الشتائم
- السباب الانظار

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة ـــــــــــــــ الجمال

الخفة والسرعة

البدانة

متناسقة

نحيفة

متباعدة

منتظمة

الزاوية

باحة المسجد

مقام الامام في المسجد

المدرسة التي يعلم فيها القران

الملحق رقم(5)

مقياس البعدي الفهم القرائي			
الاسم: اسيا .ش	**العمر:11سنة**	**الجنس:انثى**	**المستوى الدراسي: ثالثة ابتدائي ضعاف السمع**
درجة المقياس :			

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

5 -اقرا النص
6 -اجب عن الاسئلة التي تلي النص
ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل *

ب- الاخوة الثلاثة

ج-الاستعداد للمدرسة

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا *

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

1/ ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل *

ج- امنية امل

2/ لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين

ب- لانهما يسكنان في الريف

ج- للاطمئنان عليهم *

ا

3/ ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف *

ب- حياة الفلاحين

ج- الحياة في المدينة

4/ لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف

ج- لان الارض مليئة بالطيور. *

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

1 - عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما *

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد

2 - كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل *

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير

3 - كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم *

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي: 0 ,25 لكل اجابة صحيحة

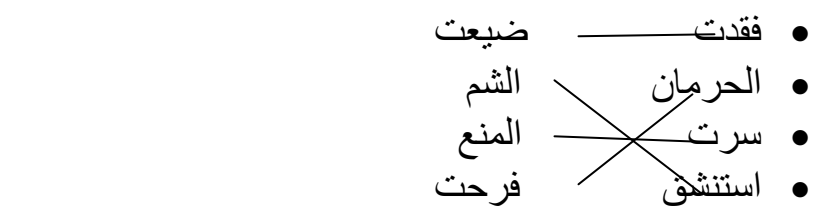

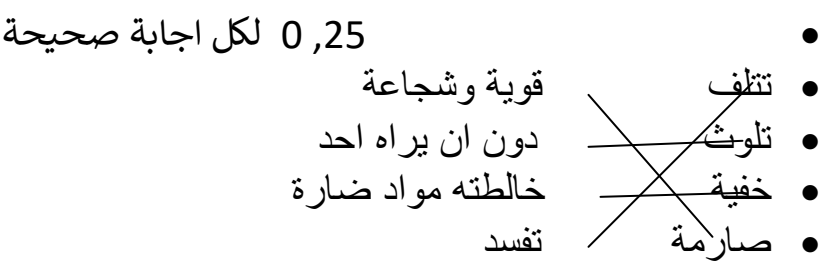

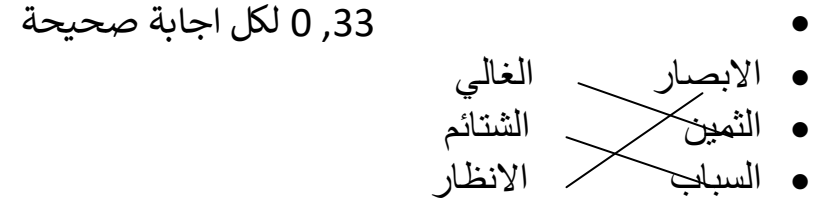

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة ← الجمال

الخفة والسرعة

البدانة

متناسقة ← نحيفة

متباعدة

منتظمة

الزاوية ← باحة المسجد

مقام الامام في المسجد

المدرسة التي يعلم فيها القران

فهم معنى الجملة

مع اشارة امام الجملة الصحيحة :

- المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان
- يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها
- يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات
- الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان
- تقع الجزائر بقارة اسيا

مقياس البعدي الفهم القرائي

الاسم: محمد لمين.ع	**العمر: 11سنة**	**الجنس:ذكر**	**المستوى الدراسي:رابعة ابتدائي ضعاف السمع**

درجة المقياس :

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

4 -اقرا النص
5 -اجب عن الاسئلة التي تلي النص
ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل

ب- الاخوة الثلاثة

ج-الاستعداد للمدرسة *

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا *

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

1/ ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل *

ج- امنية امل

2/ لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين *

ب- لانهما يسكنان في الريف

ج- للاطمئنان عليهم

ا

3/ ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف *

ب- حياة الفلاحين

ج- الحياة في المدينة

4/ لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف

ج- لان الارض مليئة بالطيور. *

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

6 - عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما *

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد

7 - كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير *

8 - كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب *

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي:

فقدت	ضيعت
الحرمان	الشم
سرت	المنع
استنشق	فرحت

تتلف	قوية وشجاعة
تلوث	دون ان يراه احد
خفية	خالطته مواد ضارة
صارمة	تفسد

الابصار	الغالي
الثمين	الشتائم
السباب	الانظار

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة

- الجمال
- الخفة والسرعة
- البدانة

متناسقة

- نحيفة
- متباعدة
- منتظمة

الزاوية

- باحة المسجد
- مقام الامام في المسجد
- المدرسة التي يعلم فيها القران

فهم معنى الجملة

مع اشارة امام الجملة الصحيحة :

- المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان
- يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها ص
- يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات
- الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان ص
- تقع الجزائر بقارة اسيا

الملحق رقم(6):

مقياس الفهم القرائي للاطفال العادين			
الاسم: وليد.ك	**العمر: 10سنوات**	**الجنس: ذكر**	**المستوى الدراسي:خامسة ايتدائي**
درجة المقياس :			

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

6 -اقرا النص
7 -اجب عن الاسئلة التي تلي النص
ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل

ب- الاخوة الثلاثة

ج-الاستعداد للمدرسة *

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا *

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

3- ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل *

ج- امنية امل

3- لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين

ب- لانهما يسكنان في الريف

ج- للاطمئنان عليهم *

4- ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف *

ب- حياة الفلاحين

ج- الحياة في المدينة

5- لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف *

ج- لان الارض مليئة بالطيور.

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

6-عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما *

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد

7 -كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل *

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير

8 -كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب *

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي:

فقدت	ضيعت
الحرمان	الشم
سرت	المنع
استنشق	فرحت

تتلف	قوية وشجاعة
تلوث	دون ان يراه احد
خفية	خالطته مواد ضارة
صارمة	تفسد

الابصار	الغالي
الثمين	الشتائم
السباب	الانظار

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة

- الجمال
- الخفة والسرعة
- البدانة

متناسقة

- نحيفة
- متباعدة
- منتظمة

الزاوية

- باحة المسجد
- مقام الامام في المسجد
- المدرسة التي يعلم فيها القران

فهم معنى الجملة

مع اشارة امام الجملة الصحيحة :

- المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان
- يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها ص
- يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات ص
- الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان ص
- تقع الجزائر بقارة اسيا

مقياس الفهم القرائي للاطفال العادين

الاسم:انس.ا	العمر:11 سنة	الجنس: ذكر	المستوى الدراسي: خامسة ابتدائي

درجة المقياس :

بند فهم النص

تعليمات الاختبار :

9 -اقرا النص

10 - اجب عن الاسئلة التي تلي النص

ضع اشارة X بجانب جواب السؤال الصحيح

النص الاول :

دخل الاخوة الثلاثة غرفتهم مساءا، واخذوا يتحدثون عما يعنيه يوم غد بالنسبة اليهم، فهو ليس كباقي الايام... فقد كانوا مسرورين لان المدرسة ستفتح وقد اشتاق اليها الاولاد ويرغبون باستلام الكتب الجديدة والعمل بجد ونشاط.

1/ ما هو العنوان المناسب للنص ؟

ا- الغد الجميل

ب- الاخوة الثلاثة

ج-الاستعداد للمدرسة *

2/لماذا كان الاخوة مسرورين؟

ا- لانهم يتحدثون مع بعضهم

ب- لان المدرسة ستفتح ابوابها غدا *

ج- لانهم سيذهبون في نزهة

النص الثاني :

طلبت امل من والديها زيارة جديها في الريف للاطمئنان عليهما ، فاستقبلها الجدان في بيتهما الذي يطل على سهول فسيحة وتحف بها اشجار التين والتفاح، وقد ابدت امل سرورها بتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف، واعجبت بالنسيم العليل والموسيقا المنبعثة من تغاريد الطيور، وجمال الارض المليئة بالأزهار.

1/ ماهو العنوان المناسب للنص؟

ا- الريف والمدينة

ب- الريف الجميل *

ج- امنية امل

2/ لماذا توجهت امل لزيارة جديها؟

ا- لانهما كانا مريضين

ب- لانهما يسكنان في الريف *

ج- للاطمئنان عليهم

3/ ما العبارة التي تصف النص؟

ا- جمال الريف *

ب- حياة الفلاحين

ج- الحياة في المدينة

4/ لماذا ابدت امل سرورها؟

ا- لأنها ذهبت الى المدينة

ب- لتوفر مياه الشرب والكهرباء ووسائل النقل في الريف *

ج- لان الارض مليئة بالطيور.

النص الثالث

عاد ابي وهو يلوح برسالة جاءت من اخي سعيد الذي كان يكمل دراسته خارج الوطن ، ففتحها وقرا اخبارها فسررنا جميعا.

قالت جدتي : لقد كان الناس قديما يستخدمون الجياد والحمام الزاجل لايصال رسائلهم اما اليوم فقد تقدم العلم واصبحنا نعرف اخبار المسافرين خلال وقت قصير عن طريق البرقيات والفاكس والاتصالات الحديثة بالحاسوب.

11 - عم يتحدث النص ؟

ا- البريد قديما *

ب- وسائل النقل

ج- مركز البريد

12 - كيف كان البريد قديما ؟

ا- كان الناس يستخدمون الابل والحمام الزاجل *

ب- يستخدم الناس البرقيات

ج- نعرف اخبار المسافرين بوقت قصير

13 - كيف هو البريد حديثا ؟

ا- يستخدم الناس الموظفين لا يصال رسائلهم

ب- تستغرق الرسائل وقتا طويلا

ج- يستخدم الناس البرقيات والهاتف والحاسوب *

بند فهم معاني الكلمات

1/ صل بين الكلمة ومعناها فيما ياتي:

- فقدت — ضيعت
- الحرمان — الشم
- سرت — المنع
- استنشق — فرحت

- تتلف — قوية وشجاعة
- تلوث — دون ان يراه احد
- خفية — خالطته مواد ضارة
- صارمة — تفسد

- الابصار — الغالي
- الثمين — الشتائم
- السباب — الانظار

2/ ضع اشارة امام الاجابة الصحيحة :

الرشاقة

- الجمال
- الخفة والسرعة
- البدانة

متناسقة

- نحيفة
- متباعدة
- منتظمة

الزاوية

- باحة المسجد
- مقام الامام في المسجد
- المدرسة التي يعلم فيها القران

فهم معنى الجملة

مع اشارة امام الجملة الصحيحة :

- المبيدات الحشرية لا تؤثر على صحة الانسان
- يجب غسل الخضروات والفواكه بالماء قبل تناولها ص
- يجب ارتداء ملابس خاصة قبل البدء برش الاشجار بالمبيدات ص
- الهواء ضروري لحياة النبات والانسان والحيوان ص
- تقع الجزائر بقارة اسيا

الملحق رقم (7)

NPar Tests

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
texteavant	6	3.0000	.63246	2.00	4.00
moyavant	6	1.9433	.48960	1.00	2.33
phraseavant	3	1.0000	.00000	1.00	1.00
texteapres	6	7.0000	1.09545	6.00	9.00
moyapres	6	3.6100	.87467	2.33	4.50
phraseapres	3	1.3333	.57735	1.00	2.00

Wilcoxon Signed Ranks Test

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
texteapres - texteavant	Negative Ranks	0[a]	,00	,00
	Positive Ranks	6[b]	3,50	21,00
	Ties	0[c]		
	Total	6		
moyapres - moyavant	Negative Ranks	0[d]	,00	,00
	Positive Ranks	5[e]	3,00	15,00
	Ties	1[f]		
	Total	6		
phraseapres - phraseavant	Negative Ranks	0[g]	,00	,00
	Positive Ranks	1[h]	1,00	1,00
	Ties	2[i]		
	Total	3		

a. texteapres < texteavant
b. texteapres > texteavant
c. texteapres = texteavant
d. moyapres < moyavant
e. moyapres > moyavant
f. moyapres = moyavant
g. phraseapres < phraseavant
h. phraseapres > phraseavant
i. phraseapres = phraseavant

Test Statistics[a]

	texteapres - texteavant	motapres - motavant	phraseapres - phraseavant
Z	-2,232[b]	-2,023[b]	-1,000[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	,026	,043	,317

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الملحق رقم(9)

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

الى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد:

في ايطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نريد دراسة موضوع : فعالية برنامج مقترح لتنمية الفهم القرائي عند المعاقين سمعيا .

ولهذا الغرض الرجاء نريد من سيادتكم تحكيم المقياس المعد من طرف (الهام احسان شاهين)لابداء الراي في محاور البرنامج و المقياس من حيث انها مناسبة ام غير مناسبة لقياس وتنمية مانريد قياسه وتنميته (قياس الفهم القرائي) و (تنمية الفهم القرائي)

ملاحظة:اعلم سيادتكم ان هذا المقياس سوف نقترحه كبرنامج لتنمية الفهم القرائي عند الفئة المستهدفة (المعاقين سمعيا)، كما يمكن سيادتكم اقتراح اضافات ترونها مناسبة للبحث.

ولنا في تعاونكم جزيل الشكر و المتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره

اسم وللقب الاخصلئي الارطفوني: تويلزاك فيصل

درجة العلمية: ليسانس كلاسيكي في الارطفونيا

تخصصه: الاعاقة السمعية

سنوات خبرته: 17 سنة

المؤسسة التي ينتمي اليها مدرسة المعاقين سمعيا بتيلملي

الطالبة: عثماني نسيمة المشرف:حولة محمد

ملاحظة: وافق على جميع بنود ومحاور المقياس و البرنامج ولم يرى داعي لاي تغير او اضافة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

الى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد:

في ايطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نريد دراسة موضوع : فعالية برنامج مقترح لتنمية الفهم القرائي عند المعاقين سمعيا .

ولهذا الغرض الرجاء نريد من سيادتكم تحكيم المقياس المعد من طرف (الهام احسان شاهين)لابداء الراي في محاور البرنامج و المقياس من حيث انها مناسبة ام غير مناسبة لقياس وتنمية مانريد قياسه وتنميته (قياس الفهم القرائي) و (تنمية الفهم القرائي)

ملاحظة:اعلم سيادتكم ان هذا المقياس سوف نقترحه كبرنامج لتنمية الفهم القرائي عند الفئة المستهدفة (المعاقين سمعيا)، كما يمكن سيادتكم اقتراح اضافات ترونها مناسبة للبحث.

ولنا في تعاونكم جزيل الشكر و المتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره

اسم وللقب الاخصلئي الارطفوني:شايب رشيدة

درجة العلمية ماجيستار في الارطفونيا

تخصصه: الاعاقة السمعية واضطرابات الصوت

سنوات خبرته: 20 سنة

المؤسسة التي ينتمي اليها: مصلحة الانف الاذن والحنجرة بمستشفى مصطفى باشا

الطالبة: عثماني نسيمة المشرف:حولة محمد

ملاحظة: وافقت على جميع بنود ومحاور المقياس و البرنامج ولم ترى داعي لاي تغير او اضافة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

الى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد:

في ايطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نريد دراسة موضوع : فعالية برنامج مقترح لتنمية الفهم القرائي عند المعاقين سمعيا .

ولهذا الغرض الرجاء نريد من سيادتكم تحكيم المقياس المعد من طرف (الهام احسان شاهين)لابداء الراي في محاور البرنامج و المقياس من حيث انها مناسبة ام غير مناسبة لقياس وتنمية مانريد قياسه وتنميته (قياس الفهم القرائي) و (تنمية الفهم القرائي)

ملاحظة:اعلم سيادتكم ان هذا المقياس سوف نقترحه كبرنامج لتنمية الفهم القرائي عند الفئة المستهدفة (المعاقين سمعيا)، كما يمكن سيادتكم اقتراح اضافات ترونها مناسبة للبحث.

ولنا في تعاونكم جزيل الشكر و المتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره

اسم وللقب الاخصلئي الارطفوني: يعقوبي نعيمة

درجة العلمية : ليسانس كلاسيكي ارطفونيا

تخصصها: الاعاقة السمعية واضطرابات الصوت

سنوات خبرتها: 11سنة

المؤسسة التي ينتمي اليها: مصلحة الانف الاذن والحنجرة بمستشفى مصطفى باشا

الطالبة: عثماني نسيمة المشرف:حولة محمد

ملاحظة: وافقت على جميع بنود ومحاور المقياس و البرنامج ولم ترى داعي لاي تغير او اضافة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

الى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد:

في ايطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نريد دراسة موضوع : فعالية برنامج مقترح لتنمية الفهم القرائي عند المعاقين سمعيا .

ولهذا الغرض الرجاء نريد من سيادتكم تحكيم المقياس المعد من طرف (الهام احسان شاهين)لابداء الراي في محاور البرنامج و المقياس من حيث انها مناسبة ام غير مناسبة لقياس وتنمية مانريد قياسه وتنميته (قياس الفهم القرائي) و (تنمية الفهم القرائي)

ملاحظة:اعلم سيادتكم ان هذا المقياس سوف نقترحه كبرنامج لتنمية الفهم القرائي عند الفئة المستهدفة (المعاقين سمعيا)، كما يمكن سيادتكم اقتراح اضافات ترونها مناسبة للبحث.

ولنا في تعاونكم جزيل الشكر و المتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره

اسم وللقب الاخصلئي الارطفوني: مهراني اسيا

درجة العلمية : مجيستار في الارطفونيا

تخصصه: الاعاقة السمعية و اضطرابات الصوت

سنوات خبرتها: 11سنة

المؤسسة التي ينتمي اليها: مصلحة الانف الاذن والحنجرة بمستشفى القبة

الطالبة: عثماني نسيمة المشرف:حولة محمد

ملاحظة: وافقت على جميع بنود ومحاور المقياس و البرنامج ولم ترى داعي لاي تغير او اضافة.